مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- الآثار المترتبة عن التوعية الصحية لوسائل الإعلام على مرضى الفيروسات الكبدية في مصر
  «دراسة حالة على مرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي «C»»
- العلاقة المنهجية بين البحوث الإعلامية والاجتماعية والنفسية.
- العنف التليفزيوني وتأثير الشخص الثالث.
  «دراسة مقارنة لتأثيرات العنف الإخباري والدرامي»
- صورة مجلس الشعب وأعضائه لدى الإعلاميين البرلمانيين.
  «دراسة مسحية»
- اتجاهات الطلاب نحو البرامج التدريبية في أقسام الإعلام في المملكة العربية وآفاقها المستقبلية.
  «دراسة ميدانية على عينة من طلاب قسمي الإعلام في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود»
- المتغيرات المؤثرة في العلاقة بين دوافع مشاهدة الجمهور للسينما التسجيلية والإشباعات المتحققة منها.

العدد
السابع عشر
يناير ٢٠٠٢م

فهرس موضوعات المجلة

الموضـــــوع	الصفحة
* الآثار المترتبة عن التوعية الصحية لوسائل الإعلام على مرضى الفيروسات الكبدية في مصر «دراسة حالة على مرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي «C» د/ شعبان شمس	من ٥:١٢ من ١٣:٥٨
* العلاقة المنهجية بين البحوث الإعلامية والاجتماعية والنفسية. د/ جابر عبد الموجود	من ٥٩:١١٤
* العنف التليفزيوني وتأثير الشخص الثالث. «دراسة مقارنة لتأثيرات العنف الإخباري والدرامي» د/ هبة الله بهجت السمري	من ١١٥:١٨٢
* صورة مجلس الشعب وأعضائه لدى الإعلاميين البرلمانيين. «دراسة مسحية» د/ حسن علي	من ١٨٣:٢٤٦
* اتجاهات الطلاب نحو البرامج التدريبية في أقسام الإعلام في المملكة العربية وآفاقها المستقبلية. «دراسة ميدانية على عينة من طلاب قسمي الإعلام في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود» د/ مساعد بن عبد الله المحيا	من ٢٤٧:٣١٦
* المتغيرات المؤثرة في العلاقة بين دوافع مشاهدة الجمهور للسينما التسجيلية والإشباعات المتحققة منها. د/ دينا يحيى	من ٣١٧:٣٧٦
* فهرس المجلة	٣٧٧

هيئة المحكمين
في هذا العدد

أ.د. جيهان رشتي

أ.د. علي عجوة

أ.د. محيي الدين عبد الحليم

أ.د. عدلي رضا

أ.د. حمدي حسن محمود

أ.د. ماجي الحلواني

أ.د. حسن عماد مكاوي

أ.د. سامي الشريف

أ.د. محمود يوسف

جميع الآراء الواردة في هذه المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

العدد السابع عشر
يناير ٢٠٠٢م

العنف التليفزيوني
وتأثير الشخص الثالث

«دراسة مقارنة لتأثيرات العنف الإخباري والدرامي»

إعداد الدكتورة

هبة الله بهجت السمري

مقدمة

لا يزال العنف التليفزيوني وتأثيراته على المشاهدين خاصة الصغار منهم من القضايا التي تثير جدلا واسعا بين الباحثين. فالبعض يرى أن العنف التليفزيوني يزيدنا عنفا(Huesmann,1982) ويرى آخرون أنه يقلل من سلوكنا العدواني (Feshback, 1972) بينما يؤكد فريق ثالث أنه لا يوجد أي تأثير للعنف التليفزيوني على المشاهدين (Singer 1976 & Freedman 1984, Kaplan، وإذا كانت معظم الدراسات قد أيدت الرأي الأول، كما ذكرت جريدة الواشنطن بوست أن أكثر من ٣٠٠٠ بحث تم إجراؤهم على مدى عقدين من الزمن قد أيدت وجود تأثير للعنف التليفزيوني على اتجاهات وسلوكيات الأطفال، فإن الدلائل تشير إلى أربع تأثيرات محتملة للعنف التليفزيوني على السلوك العدواني للمشاهدين وهي إثارة الاهتمام والإيمان بمشروعيته والتبلد والتقليد.

وتتدخل عدة عوامل لتحدد قوة وطبيعة تأثير العنف التليفزيوني على المشاهدين لعل من أهمها عنصر السن، فالأطفال أكثر تأثرا بالعنف التليفزيوني من الكبار، لأنهم غير قادرين على التمييز بين الواقع والخيال وبين الصالح والضار، ويعتقد الباحثون أن المرحلة من ١٢ - ١٥ سنة هي المرحلة التي تشهد أكبر تأثير للعنف التليفزيوني (Van Evra 1990) وهي التي تبدأ خلالها مرحلة تغير الإدراكات والخبرات، لتبدأ مرحلة جديدة في حياة الطفل وهي مرحلة المراهقة، المرحلة التي يكون فيها الطفل قادرا على تحديد التأثيرات المحتملة للعنف التليفزيوني على نفسه وعلى الآخرين.

كما يميل البعض ومنهم (Eron, 1980) إلى الاعتقاد بأن درجة السلوك العدواني عند الإناث أقل منها بين الذكور، لأن النماذج العدوانية النسائية أقل في الواقع التليفزيوني من النماذج الذكورية وبالتالي تقل درجة التقليد بين الإناث حيث يميل كل جنس إلى تقليد نفسه، ولكنه عاد بعد ذلك وأكد أن الأهم من جنس المشاهد هو طبيعة السلوك العنيف الذي قد يترك نفس التأثير على الذكور والإناث على السواء. ويرى (Van Erva, 1990) أن الأنثى بطبيعتها تتأثر بالعنف التليطفزيوني منذ سن الثالثة، مثلها مثل الذكر، لكنها عند بلوغ الثامنة، تختلف اهتماماتها قليلا وتتسع، لذلك تقل كثافة مشاهدتها للعنف ويقل بالتالي تأثرها به.

كما تعد كثافة مشاهدة التليفزيون من العناصر الهامة التي تحدد مدى تأثر المشاهدين بالعنف التليفزيوني، ويعتقد (Singer & Singer, 1984) أن كثافة المشاهدة التليفزيونية تقود إلى السلوك العدواني، الاضطراب، اعتقاد أقل في عالم الرعب، وتؤكد هذا الرأي دراسة ل (Belson, 1978) أجريت على ١٥٦٥ طفلا من الذكور في المرحلة العمرية من ١٣ - ١٦ سنة، حيث تبين له انه كلما زادت كثافة مشاهدة التليفزيون، زاد استخدام العنف في مناسبات الحياة المختلفة. وقد يكون الأثر ثنائي الاتجاه بمعنى أنه كلما زادت كثافة المشاهدة، زاد السلوك العدواني وكلما كان الشخص عنيفا. يكون أميل لانتقاء برامج العنف.

ولا يمكن فصل كثافة المشاهدة عن المستوى الاقتصادي والاجتماعي، فقد أكدت الدراسات أن كثيفي المشاهدة التليفزيونية غالبا ما ينتمون إلى طبقات اجتماعية واقتصادية أدنى (Gernstein & Eisenberg) وأن هؤلاء يبدون استمتاعا وتأييدا أكبر للعنف ويعرفون جيدا الشخصيات التليفزيونية وهم أيضا الاقل في التحصيل الدراسي. (Van Erva, 1990)

كما تتحكم طبيعة العنف التليفزيوني في حجم تأثيره على المشاهدين، صغارا كانوا أم كبارا. فكما يقول Atkin & Feshbach (1900) كلما كان العنف واقعيا، كلما زادت درجة تقيده وتأثر سلوك المشاهدين به. وهذا ينطبق على الأطفال الكبار أكثر من الأطفال الصغار. وتؤكد نتائج البحوث أن العنف الواقعي يبدو أكثر أزعاجا للمشاهدين من العنف الخيالي، لأنهم يدركون أنه الحقيقة.

وقد قامت أربع جامعات أمريكية بدراسة حول الكيفية التي يمكن أن يؤثر بها السياق الذي يقدم من خلاله العنف على سلوك المشاهدين تجاهه. وخلصت إلى أن هناك عدة عوامل يمكن أن تؤثر على كيفية استجابة المشاهدين للعنف التليفزيوني من بينها واقعية العنف. كما وجد Gunter من خلال ١٢ دراسة تجريبية أن المبحوثين لم يعتبروا مشاهد العنف في أفلام الخيال العلمي و الكارتون عنفا لأنه عنف غير واقعي. وكان Morrison &

others, 1993 همـا أول مـن طبـقـا تكنيـك مجـمـوعـة المـوتـنـاج «Editing group Tecnique) لدارسة اتجاهات المشـاهدين نحو العنف الواقعي. ووجـدا أن المشـاهدين لا يريدون أن يصـاحب أخبـار العنف كلمـات تصف الحدث أو تثير العواطف.

ومن بين المضامين التليفزيونية الواقعـية، أكد الباحثون أن العنف الإخباري أشد تأثيرا على المشاهدين من العنف في الأفلام التـسجيلية، وذلك لإحساس المشاهد أن الفيلم التـسجيلي يقدم أحداثا واقعيـة ولكنها وقعت في الماضي، مما يجعله أقل تأثيرا من الأخبار.

الإطار النظري للدارسة:

تعددت المناهج والأطر النظـرية التي اتبعها البـاحثون لدراسـة تأثير العنف التليفزيوني على الأطفال والمراهقين.

وخلال العقـد الماضي، مال البـاحثون إلى دراسة التـأثيرات غير المـباشرة لوسائل الإعلام، ويعد فرض تأثير الشخص الثالث لـ W. Phillips Davison 1983 أحـد أبرز تلك المفـاهيم. وقـد تميـز Davison عن الآخـرين، بتـركـيـزه على الجانب الإدراكي لدى الفرد عند دراسة تأثير الرسـائل الإعلامية الضارة ومنها رسائل العنف.

يرى Davison من خلال فرضه العلمي «تأثير الشخص الثالث»

«أن الأفـراد يميلون إلـى المبـالغـة في تقدير تـأثير المـواد الإعـلامـيـة على اتجـاهات وسلوك الآخـرين. ويتوقـعـون أن لتلك المـواد تأثيـرات أكبـر على الآخرين من على أنـفسهم وهو مـا يدفعهم إلى اتخـاذ إجراء سلوكي لحـماية هؤلاء الآخرين «Davison, 1983»

وفي هذا الإطار، فإن لفرض تأثير الشخص الثالث جانبين:

---

* يقوم هذا التكنيك على تقسيم مـجموعات الرجال والنساء إلى مجمـوعات ثم تعريضهم إلى مواد إعلامية سلبية ضارة ويطلب منهم بعد ذلك أن يقوموا بمونتاجها بالشكل الذي يجعلها مقبولة لديهم، مع إعطاء التبريرات اللازمة لذلك.

١- الجانب الإدراكي: وهو الذي نال اهتمام وتأييد جانب كبير من الباحثين، وهو يتوقع أن تقديرات الأفراد لتأثير المواد الإعلامية على أنفسهم سيكون أقل من تأثيرها على الآخرين، وذلك على اعتبار أن الفرد يؤمن بأنه قادر على حماية نفسه من تأثير المواد الإعلامية الضارة، بينما الآخرون لا يملكون القدرة على حماية أنفسهم.

٢- الجانب السلوكي: وهو الذي نال اهتماما أقل من الباحثين (Mutz, 1994) وهو يؤكد على أن هؤلاء الأفراد سيقرون اتخاذ إجراء أو سلوك معين رغبة في حماية الآخرين غير القادرين على حماية أنفسهم.

وبالرغم من أن هذا الفرض ارتبط بتأثير وسائل الإعلام الجماهيري، إلا أن Eyck بحث في الاختلافات بين تأثير الشخص الثالث لكل من الاتصال الشخصي والجماهيري، ولم يجد فروقًا جوهرية في هذا الشأن.

١- الجانب الإدراكي للفرض:

يفسر Davison فرض تأثير الشخص الثالث في جانبه الإدراكي بأنه ينتج عن التقدير المبالغ فيه لتأثير رسائل الإعلام على الآخرين بينما يأتي تقدير التأثير على الذات دقيقا وموضوعيا. وقد لاقي الجزء الأول من هذا التفسير تأييد العديد من الباحثين (Cohen, Mutz, Price & Prentice) بينما اختلف الكثيرون مع Davison في الجزء الثاني من تفسيره. فقد أيده Gunter & Perloff، بينما وجد Cohn أن الأفراد يقللون من تأثير الرسائل الإعلامية على أنفسهم والسبب في ذلك قد يكون فطريا (Perloff)، حيث لدى الفرد رؤية محدودة داخل ذاته وبالتالي يعتقد انه لا يمكن أن يؤثر به أي مضمون إعلامي حتى لو كان بالفعل يمكن أن يضر به، فهو لديه القدره على التحكم في تصرفاته بينما يفتقر الآخرون إلى تلك القدرة (Atwood, 1994) وقد يكون السبب تحفيزيا motivational، حيث يقوم الفرد بتقييمات ذاتية داخلية، تحفزه على إظهار صور إيجابية للذات على اعتبار انه أفضل أو أكثر ذكاء من الآخرين وبالتالي قادر على حماية نفسه من التأثيرات السلبية للمضامين الإعلامية (Gunther & Mundy).

وعلى الجانب الآخر، وجد Gunther & Thorson أن الأفراد قد يبالغون في تقدير تأثير الرسائل الإعلامية على أنفسهم.

ويشترط لتحقق الجانب الإدراكي من فرض Davison أن يكون للرسائل الإعلامية تأثيرات سلبية ضارة (Hoffner, 2001) ويدركها الفرد على أنها «لا يمكن أن تؤثر فيه «بل» قد تضر الآخرين فقط». وهذا ما يطلق عليه في علم النفس «بالتفاؤل غير الواقعي» (Weinstein, 1980). وعلى النقيض، إذا اعتقد الأشخاص أن لرسائل الإعلام تأثيرات إيجابية، فهم يرون أن تأثيراتها عليهم ستكون أكبر من الآخرين، وهذا ما يطلق عليه «التأثير المعاكس للشخص الثالث» (Duck & Mullin, 1995) ويتم تفسير الحالتين على أنهما من أنواع التحيز للذات وهو ما يقود الفرد إلى الاعتقاد بأنه أفضل من الآخرين، وكان Fuse 1998 قد عارض هذا التأثير المعاكس للشخص الثالث مبرراً ذلك بقوله إن المدخنين لا يرون أن لرسائل التوعية تأثيرات أكبر عليهم من الآخرين بالرغم من كونها رسائل إيجابية.

كما عارض البعض (Meleod, Deiaware, Detenber, Nanyang & Eveland, 1999) فرض Davison فالنسبة للجزء الخاص بتأثير الرسائل الإعلامية على الآخرين، اعتبروه تفسيرا ساذجا لتأثير وسائل الإعلام، وهو في ذلك أشبه بنموذج الرصاصة السحرية. وبالنسبة لشق التأثير على الذات، يحتاج الأمر إلى نموذج أكثر نضجا.

وعلى الجانب الآخر، أضاف أخرون لفرض Davison أبعادا جديدة، فقد وجد (Cohen) أن الفارق بين التأثير على الذات وعلى الآخرين يتسع كلما اتسع البعد الاجتماعي لجماعات الآخرين، وذلك على اعتبار أن الأفراد عادة ما يتشابهون مع أعضاء جماعاتهم عن أعضاء جماعات أخرى، بينما لم تؤكد دراسة (Cohn & Davis, 1991) زيادة تأثير الشخص الثالث على الفئات البعيدة اجتماعيا من المبحوثين عنه بالنسبة للفئات القريبة.

ويرى (price & twekbury, 19994) أن المعرفة السابقة بمضمون الرسائل الإعلامية ترتبط بتأثير الشخص الثالث، حيث يعتقد الفرد أن المعرفة بموضوع معين تجعله أكثر قدرة على حماية نفسه من التأثيرات السلبية لهذا المضمون

من الآخرين، وبعبارة أخرى «كلما كان الفرد على معرفة سابقة بالموضوع المعروض، كلما تأكدت تأثيرات الشخص الثالث».

ووجد كل من (Ven - hwei Lo & R. Paddon) أن هناك علاقة بين النوع وتأثيرات الشخص الثالث حيث تبين أن الإناث الأقل تعرضا لمشاهد الجنس على الشاشة يدركون تأثيرات أكبر على الآخرين لتلك المواد من أقرانهم الذكور.

٣- الجانب السلوكي:

يقول Davison إن إدراك الفرد لتأثيرات الشخص الثالث قد تؤدي به إلى القيام بأفعال يرى أن من شأنها التقليل من حدة التأثيرات السلبية على الآخرين مثل فرض رقابة على المواد الضارة ومنها العنف التليفزيوني أو تأييد إجراء تغييرات في السياسة العامة.

ويؤكد البعض أن اقتراح الرقابة يؤيده الأفراد لحماية الآخرين من التأثيرات السلبية لرسائل الإعلام. وهم يعتقدون أنهم لا يحتاجون إلى الرقابة لأنهم قادرون على حماية أنفسهم بل وقادرون على الامتناع عن التعرض لتلك المضامين السلبية مثل العنف التليفزيوني.

ويربط (Frognmayer, 1994) بين تأييد فرض الرقابة وإيمان الفرد بقدراته المثالية وتفوقه الأخلاقي خاصة أوقات التعرض لضغوط اجتماعية. ويؤيده في هذا الرأى Davison بقوله إنه من الصعب أن تجد رقيبا يعتقد أنه من الممكن أن تؤثر فيه المضامين السلبية لوسائل الإعلام، بينما يرى أنه لا بد من حماية العامة من تلك المضامين. أى أن إحساس الرقيب بالتفوق قد يفسر تحيزه لذاته وتحكمه في الآخرين. فهو يؤمن أن الآخرين لا يملكون القدرة على التحكم في الذات ولا المعرفة ولا الذكاء الكافي الذي يمكن أن يحميهم من تلك المضامين.

وعلى الرغم من قلة الدراسات التي اختبرت المكون السلوكي لفرض تأثير الشخص الثالث إلا أن بعضها ومنها دراسة: (Thompson, Chaffee &Oshagen, 1990) لم تؤيد فرض تأثير الشخص الثالث في مكونه السلوكي، حيث وجدت ارتباطًا

سلبيًا بين إدراك عينة الدراسة للتأثيرات السلبية لمشاهد الجنس على الآخرين وتأييد فرض الرقابة على تلك المواد الضارة.

كما وجدت دراسة أخرى لـ (Rucinski &Salmon, 1990) أن ليس لإدراك التأثير على الذات أو الآخرين أى علاقة بتأييد فرض المراقبة على المضمون المقدم عبر وسائل الإعلام.

وعلى الجانب الآخر، أيدت دراسات معدودة المكون السلوكي لفرض تأثير الشخص الثالث ومنها دراسة (Gunter, 1995) حيث ثبت أن هنالك علاقة إيجابية بين حجم إدراك تأثير الشخص الثالث وتفضيل فرض الرقابة على المشاهد الجنسية وحتى بالنسبة لتأثير تلك المشاهد على الذات، كان هناك تفضيل لفرض تلك القيود الرقابية.

كما وجد (Rojas, Shah &Faber 1996) علاقة إيجابية بين إدراك تأثير الشخص الثالث والرغبة في رقابة العنف والمشاهد الجنسية.

الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة إلى دراسات اختبرت فرض تأثير الشخص الثالث ودراسات ربطت بين العنف التليفزيوني وتأثير الشخص الثالث.

أولا: دراسات اختبرت تأثير الشخص الثالث Third person Effect:

١ـ التغطية الإخبارية وتأثيرات الشخص الثالث:

اختبرت هذه الدراسة مدى إسهام ثلاثة متغيرات مستقلة في تحقيق تأثير الشخص الثالث، وتلك المتغيرات هي عوامل سياسية (الاتجاه السياسي سواء ليبرالي أو محافظ، المعرفة السياسية) الاتجاه نحو وسائل الإعلام (المعتقدات حول قوة وسائل الإعلام «تحيزها، ومدى قدرتها على التأثير على الجمهور) واستخدامات وسائل الإعلام (التسلية أو المراقبة).م وجاءت النتائج لتؤكد أن كلا من الثلاثة متغيرات له علاقة متوسطة بتأثيرات الشخص الثالث، لكن ليس لأيهما قوة أو تأثير منفرد على تأثيرات الشخص الثالث. وكانت الدراسة قد أجريت على عينة مكونة من ٢٩٤ من طلبة الإعلام.

٢- إدراك تأثير الشخص الثالث وتأييد فرض قيود على المشاهدة الجنسية: بعض المشاكل المنهجية:

تهدف هذه الدراسة إلى اقتراح طريقة جديدة لبحث العلاقة بين كل من المكون الإدراكي والسلوكي لفرض Davison ولتوضيح كيف أن التحيز الإدراكي ليس متغيرا تابعا في التنبؤ بتأييد الفرد للقيود على المضامين الإعلامية الضارة . وقد طبقت الدراسة على ١٥ مدرسة في تايوان تم اختيارها عشوائيًا. وغطت العينة ٤٣ فصلا دراسيا شملت ١٨٩٩ تلميذًا في الصفوف من العاشر إلى الثاني عشر. وقد جاءت نتائج الدراسة لتؤيد فرض تأثير الشخص الثالث، حيث توقع الطلبة أن تكون للمشاهد الجنسية تأثيرات سلبية على الآخرين أكبر من تأثيرها عليهم. كما تبين أن إدراك هؤلاء المبحوثين للتأثيرات السلبية على أنفسهم وعلى الآخرين كان وراء تأييدهم فرض قيود على المشاهد الجنسية وليس التحيز الإدراكي.

٣ـ تأثيرات الشخص الثالث على نشر إعلانات الدمار:اختبرت الدراسة مدى قوة فرض تأثير الشخص الثالث في توجيه آراء وقرارات رؤساء التحرير. تم ذلك من خلال دراستين بحثتا آراء طلبة الجامعة في نشر إعلان بصحيفة جامعتهم. وقد ورد بالإعلان محل الدراسة أن الحملة النازية ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية ما هي إلا مبالغة كبيرة. وقد وجدت الدراسة الأولى أن هناك علاقة ارتباط بين إدراك طلبة الجامعة لتأثيرات الشخص الثالث ومعارضة نشر الإعلان. وقد جاءت تأثيرات الشخص الثالث أعلى بين الطلبة اليهود وكانوا في نفس الوقت الأقل تأييدًا لنشر الإعلان.

٤ـ التأثيرات المدركة لمقالات القذف: دراسة تجريبية حول تأثيرات الشخص الثالث: أجرى الباحثون تجربة تم خلالها تعريض مجموعة من الطلبة لمجموعة متنوعة من مقالات بها قذف. وقد جاءت النتائج لتؤكد أن الطلبة اعتقدوا أن المقالات ستؤثر على الآخرين بدرجة أكبر من تأثيرها عليهم. وقد زاد التأثير السلبي على الجماعات البعيدة الصلة عن المبحوثين. كما تبين أنه كلما كان المقال مصدره معروف تحيزه للمبحوثين كلما زادت تأثيرات الشخص الثالث.

٥ـ دور الكوميديا السياسية في الحملة الانتخابية عام ٢٠٠٠: اختبار المضمون وتأثيرات الشخص الثالث:

حاولت هذه الدراسة الإجابة على سؤالين حول دور البرامج الحوارية المسائية في العملية السياسية: أولهما خاص بالمضمون السياسي المقدم من خلال تلك البرامج. وثانيهما خاص بتأثيرات تلك النوعية من العروض الحوارية. وللإجابة على التساؤلين، قام الباحث بتحليل مضمون برنامجين خلال الفترة من ٩ أكتوبر حتى ١٧ نوفمبر عام ٢٠٠٠. وتم قياس تأثير تلك النوعية من البرامج من خلال فرض Daviosn (تأثير الشخص الثالث)، حيث تم تطبيق مسح على عينة مكونة من ٢٢٤ طالبا جامعيا بعد أسبوع من إجراء الانتخابات.

وقد أكدت النتائج فرض تأثير الشخص الثالث حيث توقع المبحوثون أن تكون الكوميديا السياسية قد أثرت على أصوات الآخرين في الانتخابات أكثر من أن تكون أثرت على أصواتهم.

٦ـ صور مختلفة للقوة الإعلامية: تأثير الشخص الثالث وتكوين الاتجاهات السياسية: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الكيفية التي تشكل بها وسائل الإعلام والاتصال الشخصي الاتجاهات السياسية للآخرين وقد اهتمت الدراسة بالتعرف على التأثيرات المدركة لكل من التليفزيون، الصحافة والإعلان السياسي. وتم تطبيق مسح قومي على عينة قوامها ١٧٠٠ مفردة خلال المرحلة العمرية من ١٥ – ٨٠ سنة بالسويد خلال الفترة من نوفمبر إلى ديسمبر ٢٠٠١. وجاءت النتائج أيضًا لتؤكد تأثيرات الشخص الثالث خاصة بالنسبة للوسائل الإعلامية.

٧ـ الاتصال عبر الإنترنت وتأثيرات الشخص الثالث: دراسة استطلاعية بسنغافورة: وتعد تلك الدراسة من الدراسات الحديثة التي اختبرت فرض تأثير الشخص الثالث ولأول مرة على الاتصال عبر الإنترنت. وجاءت النتائج مؤكدة تأثير الشخص الثالث، حيث أكد المبحوثون أن المشاهد الجنسية على الشبكة لها تأثيرات سلبية على الآخرين أكبر من تأثيراتها عليهم، هذا التحيز الإدراكي جعلهم يؤيدون فرض الرقابة على الشبكة. وقد تم جمع بيانات تلك

الدراسة من خلال مسح طبق على طلبة كلية ادارة الاعمال التابعة للجامعة القومية بسنغافورة، وتضمنت العينة عشرة فصول دراسية و ٤٣٥ طالبا تم اختيارهم عشوائيا.

٨- تأثير الشخص الثالث، النوع والمشاهد الجنسية على الإنترنت: اختبرت الدراسة العلاقة بين النوع وتأثير الشخص الثالث وتأييد فرض قيود على المشاهد الجنسية على الإنترنت وأشارت النتائج إلى أن المبحوثات أكدن أن للمشاهد الجنسية على الإنترنت تأثيرات سلبية على الذكور أكثر من الاناث. كما اختلفت هذه الدراسة مع نتائج دراسات أخرى، حيث تبين أن هذا التحيز الإدراكي من جانب المبحوثات ليس له علاقة بتأييد فرض قيود على المشاهد الجنسية على الإنترنت.

٩- تأثير الشخص الثالث: تحليل ميتا للفرض الإدراكي: تم في هذه الدراسة اختبار ٣٢ دراسة منشورة وغير منشورة بها ١٢١ تأثيرا منفردا. وبلغ حجم التأثير الكلي التأثيرات المقدرة على الذات والآخرين= ٥٠. وجاءت العوامل الوسيطة المدروسة تشمل (المصدر، الطريقة، العينة، المبحوث، الدولة، الوسيلة، الرسالة). وقد تبين أن تأثير الشخص الثالث في العينات غير العشوائية والمطبقة على طلبة الجامعة أكبر من العينات العشوائية والمطبقة على طلبة المدارس.

١٠- تأثير الشخص الثالث وآراء ممارسي الألعاب الإلكترونية تجاه قوة الوسيلة في الاعتمادية و الإدمان: طبقت هذه الدراسة على عينة من ١٧٥ مفردة من طلبة جامعة نورث كارولينا وخلصت من إجابات المبحوثين وأراءهم حول الألعاب الإلكترونية والإدمان. إلى نتائج تؤكد صحة فرض تأثير الشخص الثالث. وهذا الفرض انطبق على كثيفي التعرض للألعاب الإلكترونية وأيضا أولئك الذين يتعرضون لها مرة أسبوعيا. وبالرغم من تردد المبحوثين في ذكر أن الألعاب الإلكترونية يمكن أن تؤدي بهم إلى الإدمان. إلا أن الآغلبية وافقت على أن الإدمان هو نتيجة حتمية للآخرين. أما الشق السلوكي في فرض تأثير الشخص الثالث، فلم يثبت في هذه الدراسة، حيث لم يوافق المبحوثون على أي قيد يمكن أن يعيق استمتاعهم بالألعاب الإلكترونية.

١١- تأثير الشخص الثالث في ثلاثة أنواع من الإعلانات: إعلانات المنتجات، إعلانات البيئة واعلانات الخدمة العامة: وقد خلصت الدراسة إلى أنه بالنسبة للإعلانات المقبولة اجتماعيا مثل إعلانات البيئة وإعلانات الخدمة العامة ثبت أن المبحوثين يرون أن تأثيرتها عليهم أكبر من تأثيرها على الاخرين. أما عندما يتعلق الأمر بإعلانات المنتجات التجارية، فإن الوضع يختلف حيث أبدى المبحوثون أن تأثيراتها على الآخرين أكبر من تأثيرها عليهم.

١٢- تأثير الشخص الثالث: اختلافات النوع: التعرض للمشاهد الجنسية، وتأييد فرض قيود على المشاهد الجنسية:

حاولت هذه الدراسة اكتشاف العوامل التي تؤثر على تأييد فرض الرقابة على المشاهد الجنسية وتم تطبيق مسح على عينة من طلبة المدارس بتايوان، وقد أكدت النتائج أن كلاً من الذكور وإلاناث عينة الدراسة يرون أن للمشاهد الجنسية تأثيرات سلبية على الاخرين أكثر من تأثيرها عليهم. وتبين أيضا أن الإناث الذين كانوا أقل تعرضا للمشاهد الجنسية أكدن أن لتلك المشاهد تأثيرات سلبية كبيرة جدا على الآخرين وبدرجة أكبر مما أبداه الذكور. وقد أكدت الدراسة الشق الثاني من فرض تأثير الشخص الثالث، حيث تبين أن للنوع، التعرض الضعيف للمشاهد الجنسية وإدراك التأثيرات السلبية لتلك المشاهد علاقة قوية بالاتجاه الذي يؤيد فرض رقابة على تلك المشاهد.

ثانيا: دراسات ربطت بين العنف التليفزيوني وتأثيرات الشخص الثالث:

١- لا تنظر إلى: تأثيرات الشخص الثالث والعنف التليفزيوني: بحثت هذه الدراسة في الكيفية التي يبالغ بها الأفراد في تأثيرات وسائل الإعلام على الآخرين. ولتحقيق هذا الهدف، تم إجراء استطلاع للرأي لقياس آراء المبحوثين في التأثيرات المحتملة للعنف التليفزيوني واختبرت الدراسة العوامل الديمغرافية للمبحوثين والعوامل الاجتماعية والسياسية التي تحدد اتجاهات المبحوثين ومواقفهم تجاه العنف التليفزيوني. وجاءت النتائج لتؤكد فرض تأثير الشخص الثالث، حيث يرى المبحوثون أن العنف التليفزيوني له تأثيرات سلبية على الآخرين أكبر من تأثيره عليهم ولم تصل الدراسة إلى نتائج حاسمة فيما يتعلق بالفروق بين تأثيرات الذات والآخرين.

٢- تأثير الترتيب على فرض تأثير الشخص الثالث: تم من خلال هذه الدراسة تطبيق مسح قومي عن طريق التليفون، الهدف منه بحث تأثير ترتيب أسئلة الاستبيان على الشقين الإدراكي والسلوكي لفرض تأثير الشخص الثالث. وقد تضمنت الأسئلة الرئيسية تأثير ثلاث قضايا: العنف التليفزيوني، المحاكمات التليفزيونية والإعلانات السياسية السلبية على كل من الذات والآخرين وتأييد فرض رقابة على الإعلام. وقد تم تكوين أربعة استبيانات اختلفت فقط فيما بينها في ترتيب الأسئلة حول الذات، الآخرين وتأييد فرض الرقابة. وتبين أن ترتيب الأسئلة لم يؤثر على نتائج فرض تأثير الشخص الثالث في جانبه الإداركي.

٣- مدى تأييد فرض الرقابة على أغاني العنف والجنس: تحليل فرض تأثير الشخص الثالث: تلخص هدف الدراسة في اختبار فرض Davison بشقيه الإدراكي والسلوكي عندما يتعلق الأمر بالدعوة إلى فرض الرقابة على أغاني العنف والجنس. وقد جاءت نتائج المسح الذي أجرى على عينة من ٢٠٢ من طلبة المدارس الذين يتعرضون لتلك الأغاني، لتؤكد بشدة الفرض بشقيه الإدراكي والسلوكي. لكن فيما يخص المسافة الاجتماعية لجماعات الآخرين، جاءت العلاقة متوسطة ولم يثبت أن للمعرفة السابقة بالموضوع المعروض أي تأثير على إجابات المبحوثين.

٤- الرقابة وتأثير الشخص الثالث: دراسة على تأثير التليفزيون في سنغافورة: اختبرت الدراسة فرض الشخص الثالث من خلال جمع البيانات من عينة من البالغين في سنغافورة الذين طلب منهم تقييم تأثير عشرة مضامين تليفزيونية مختلفة من بينها العنف والجنس. وجاءت النتائج لتؤيد فرض Davison بشقيه الإدراكي والسلوكي. وقد حظى العنف بأعلى نسبة فروق بين تأثير المضمون على الذات وعلى الآخرين. كما جاءت نسبة الموافقة على فرض الرقابة على العنف التليفزيوني بمختلف صوره عالية بين المبحوثين

وقد استفادت الدراسة من استعراض الدراسات السابقة حيث تعرفنا على تطبيقات فرض تأثير الشخص الثالث على مجتمعات متنوعة متقدمة كانت أو نامية، وعلى مضامين إعلامية مختلفة. وقد ساعد هذا الاستعراض للدراسات السابقة على تحديد المشكلة البحثية لهذه الدراسة حيث تبين:

١- أن اختبار فرض تأثير الشخص الثالث وخاصة فيما يتعلق بدراسة تأثير العنف التليفزيوني اقتصر على المجتمعات الأجنبية غير العربية على الرغم من اختلاف البيئات العربية اختلافا جوهريا عن المجتمعات الغربية.

٢- من الملاحظ أن الفئات التي خضعت لاختبار الفرض الثالث جاءت في الغالب من طلبة الجامعات أو طلبة المدارس الثانوية، لكن لم تتناول أية دراسة الأطفال في سن مبكرة، على الرغم من أن تلك الفئات هي الأكثر تعرضا للمضامين التليفزيونية خاصة مضامين العنف.

٣- لم تتناول أية دراسة سابقة علاقة سن الطفل بتأثير الشخص الثالث.

٤- تناولت الدراسات السابقة تأثير الشخص الثالث والعنف التليفزيوني بصفة عامة دون التفرقة بين تأثيرات كل من العنف الدرامي والإخباري.

٥- اهتمت معظم الدراسات بالشق الإدراكي لفرض الشخص الثالث وأهملت الشق السلوكي لصعوبة قياس. وبينما اتفقت البحوث على تأييد الشق الإدراكي للفرض، اختلفت في طرق قياس الشق السلوكي وفي درجة تأييده.

تحديد المشكلة البحثية:

تضافرت عدة عوامل لتسهم في تحديد مشكلة هذا البحث من بينها ندرة الدراسات التي تناولت تأثير العنف التليفزيوني على النشء من خلال إدراك الأطفال والمراهقين أنفسهم. كما افتقرت المكتبة العربية إلى دراسة تختبر تأثير الشخص الثالث والعنف التليفزيوني، لتوضح مدى اختلاف التأثير المدرك للعنف التليفزيوني في البيئات العربية عن غيرها من المجتمعات الأجنبية ومدى اختلاف التأثيرات المُدركة من جانب الأطفال وفقا لطبيعة العنف التليفزيوني واقعيا كان أو خياليا. هذا إلى جانب أهمية عنصر السن كمتغير وسيط يمكن أن يؤثر على إدراكات الأطفال والمراهقين حول تأثير العنف التليفزيوني عليهم وعلى الآخرين. وهذا الجانب لم تتناوله أي دراسة سابقه. كما لم تتوصل البحوث السابقة إلى نتائج حاسمة حول الشق السلوكي لفرض الشخص الثالث، وهو ما جعلنا نتصدى لهذه الدراسة.

ومن ثم فقد تمثلت مشكلة هذه الدراسة في اختبار فرض تأثير الشخص الثالث للتعرف على مدى اختلاف التأثيرات المدركة من جانب الأطفال والمراهقين لكل من العنف الإخباري والدرامي، على أنفسهم وعلى الآخرين، وعلاقتها بمدى موافقة الأطفال على فرض الرقابة على مشاهد العنف التليفزيوني.

أهمية الدارسة:

١ - تعد من أوائل الدراسات العربية التي تختبر فرض تأثير الشخص الثالث في علاقته بالعنف التليفزيوني

٢- تختبر الدراسة ولأول مرة - على حد علم الباحثة - اختلاف تأثيرات الشخص الثالث باختلاف طبيعة العنف التليفزيوني واقعيا كان أو غير واقعي.

٣- تعد من الدراسات القلائل - على المستوى العربي - التي اهتمت بالربط بين الشقين الإدراكي والسلوكي لفرض Davison

٤- تعد من أوائل الدراسات التي تختبر فرض تأثير الشخص الثالث على الأطفال في مرحلة مبكرة (١٢-١٥سنه) وتنفرد بالبحث في مدى وجود علاقة بين المرحلة العمرية التي ينتمي إليها الطفل وتأثيرات الشخص الثالث.

أهداف الدراسة:

١ - التعرف على تأثير العنف التليفزيوني على الأطفال والمراهقين من خلال اختبار فرض الشخص الثالث.

٢- التعرف على المتغيرات الوسيطة التي يمكن أن تؤثر على إدراكات الأطفال لتأثير الشخص الثالث.

٣- التعرف على الفارق بين تأثيرات كل من العنف الدرامي والإخباري على الأطفال.

٤- دراسة العلاقة بين إدراك الأطفال لتأثيرات الشخص الثالث وتأييد فرض الرقابة على العنف التليفزيوني.

فروض الدراسة:

١ - تقديرات الأطفال لتأثير العنف التليفزيوني على الآخرين تكون أكبر من تأثيراته عليهم.

٢ - كلما كان العنف التليفزيوني واقعيا، كلما قلت الفجوة بين التأثير على الذات وعلى الآخرين:

٣- كلما ارتفعت سن الطفل، ضاقت الفجوة بين التأثيرات المدركة للعنف التليفزيوني على الذات وعلى الآخرين

٤ - كلما كان العنف التليفزيوني غير واقعي، زادت الفجوة بين التأثيرات المدركة على الذات والآخرين بين الذكور عنها بين الإناث

٥ - يزيد تأثير الشخص الثالث كلما زادت المسافة الاجتماعية لجماعات الآخرين

٦ - هناك علاقة ارتباط إيجابية بين تأثيرات الشخص الثالث وتأييد الأطفال لفرض الرقابة على العنف التليفزيوني

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

- اعتمدت هذه الدراسة على أكثر من منهج:

- منهج المسح لرصد آراء الاطفال حول التأثيرات المدركة للعنف التليفزيوني على الذات وعلى الآخرين، ومدى تأييدهم فرض قيود رقابية على مواد العنف في التليفزيون.

- كما اعتمدت هذه الدراسة أيضا على المنهج المقارن الذي يساعد في التعرف على الفارق بين تأثيرات العنف التليفزيوني على الذات وعلى الآخرين. وأيضا التعرف على مدى اختلاف تأثيرات الشخص الثالث بين مجموعتي المسلسل الدرامي والفيلم الإخباري

- وقد بنيت هذه الدراسة على أساس تجريبي، حيث تم تقسيم عينة

الدراسة إلى مجموعتين تجريبيتين متساويتين، تم تعريض المجموعة التجريبية الأولى لفيلم إخباري عن أحداث القمع الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، أما المجموعة التجريبية الثانية، فقد تم تعريضها لحلقة من المسلسل الدرامي Power rangers، وقد تم تطبيق صحيفة الاستبيان على المجموعتين مرتين، قبل وبعد عرض المؤثر التجريبي. وعلى الرغم من أنه ليس من أهداف هذا البحث التعرف على تأثير العنف على الطفل قبل وبعد المشاهدة، حيث يتعرض الطفل يوميا لكم هائل من مشاهد العنف الإخباري والدرامي. كما أن المادة التي تم اختيارها للعرض على مجموعتي الدراسة، ما هي إلا تكرار لما يشاهده الطفل يوميا من خلال شاشة التليفزيون. إنما الهدف الرئيسي من عرض المادة الفيلمية هو مساعدة الطفل على التمييز بين العنف الدرامي والإخباري. ومن هنا جاءت الدراسة القبلية لتؤكد عدم قدرة الأطفال، خاصة الصغار منهم، على التفرقة بين تأثيرات كل من العنف الدرامي والإخباري. كما أكدت ضرورة عرض مادة العنف التليفزيونية على الطفل قبل سؤاله عنها. وقد ساعدت إجابات المجموعتين، خلال الدراسة البعدية، الباحثة على سهولة المقارنة بين تأثيرات كل من العنف الدرامي والإخباري على كل من الذات والآخرين (الهدف الرئيسي للدراسة). ولذلك اقتصرت المقارنة بين المجموعتين على نتائج الدراسة البعدية.

- عينة الدراسة:

- تشكلت عينة هذه الدراسة من ٣٠٠ مفردة ممن يمثلون الأطفال خلال مرحلتي المراهقة التاليتين:

---

* لم نتمكن من تصميم الدراسة على أساس توفير مجموعات ضابطة، حيث يصعب إيجاد أطفال لم يتعرضوا لمشاهد العنف اليومية التي تنقلها شاشات التليفزيون، ومن ثم اعتمدنا على التصميم القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبيتين (تصميم سولومن).

** لم نتمكن من خلال الدراسة القبلية، رصد اتجاهات واضحة للأطفال حول تأثيرات كل من العنف الدرامي والإخباري على ذاتهم وعلى الآخرين، حيث تبين صعوبة تمييز الأطفال للفارق بين العنف الدرامي والإخباري، خاصة أطفال المرحلة العمرية ١٢ -١٥ سنة. وقد تأكدت عملية الخلط الواضحة في إجابات الأطفال على مستوى الثماني مجموعات التي خضعت للتجربة.

- المراهقة المبكرة: ١٢-١٥ سنة (مرحلة الدراسة الإعدادية) بواقع ١٥٠ مفردة، انقسمت في واقع الأمر إلى أربع مجموعات تجريبية صغيرة، بلغ حجم كل مجموعة من ٣٧ - ٣٨ مفردة (فصل دراسي)

- المراهقة المتأخرة: ١٥-١٨ سنة (مرحلة الدراسة الثانوية) بواقع ١٥٠ مفردة، تم تقسيمها أيضا إلى أربع مجموعات تجريبية صغيرة، حجم كل مجموعة ٣٧ - ٣٨ مفردة.

ـ وجاء اختيارنا المرحلة المراهقة لتطبيق الدراسة للأسباب التالية:

١ـ تعد مرحلة المراهقة مرحلة هامة جداً في حياة الطفل، إذ تشهد متغيرات عديدة، فهي تمثل الانتقال الفسيولوجي والنفسي من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب. ويقول علماء النفس إن تلك المرحلة هي التي يتشكل بها السلوك العدواني أو الانحرافي للطفل ويقوى خلالها تأثير وسائل الإعلام على الطفل خاصة التليفزيون. ومعظم مشاكل تلك المرحلة تنتج عن رفض الأطفال انتماءهم إلى عالم الطفولة وإصرارهم على أنهم انضموا إلى عالم الكبار.

٢ـ تعد تلك المرحلة هي الأنسب لتطبيق اختبار الشخص الثالث، حيث يكون الطفل قد اكتمل نموه العقلي وأصبح قادراً على تحديد تأثير العنف التليفزيوني على ذاته وعلى الآخرين.

٣ـ يكون الطفل خلال تلك المرحلة قادراً على التمييز بين الواقع والخيال وبالتالي بين تأثير العنف الدرامي والعنف الإخباري.

ـ وقد تم اختيار مفردات العينة وتقسيمهم على المجموعات بشكل عشوائي، مع مراعاة تماثل المجموعات قدر الإمكان، من حيث متغيرات السن والنوع والتحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي، لذا تم اتباع الإجراءات التالية:

١ـ اختيار مدرستين لتطبيق التجربة إحداهما حكومية والثانية لغات(*). (المستوى الاقتصادي).

(*) مدرسة جمال عبد الناصر (حكومية) ومدرسة نارمر للغات (لغات).

٢ـ واختير من داخل كل مدرسة أربعة فصول دراسية اثنان لطلبة المرحلة الإعدادية واثنان لطلبة المرحلة الثانوية وجاء الاختيار عشوائيًا كالتالي:

* مجموعة الفيلم الإخباري.

مدرسة حكومية: فصل لطلبة الصف الثالث الثانوي وفصل لطلبة الصف الثاني الإعدادي مدرسة لغات فصل لطلبة الصف الثاني الثانوي وفصل لطلبة الصف الثالث الإعدادي وجاءت سعة كل فصل دراسي حوالي ٣٧ طالبا وطالبة.

* مجموعة المسلسل الدرامي:

مدرسة حكومية: فصل لطلبة الصف الثاني الثانوي وفصل لطلبة الصف الثالث الإعدادي مدرسة لغات فصل لطلبة الصف الثالث الثانوي وفصل لطلبة الصف الثاني الإعدادي وجاءت سعة كل فصل دراسي ٣٧ - ٣٨ - طالبا وطالبة.

٣ـ وروعي أن يكون تمثيل الذكور والإناث داخل عينة كل مدرسة، قدر الإمكان، بالتساوي.

٤ـ وروعي أيضًا أن يكون مستوى التحصيل الدراسي لمفردات كل عينة متقاربا. وتم ذلك بالتنسيق مع إدارة كل مدرسة.

٥ـ كما تم تطبيق مقياس للعدوانية على جميع مفردات العينتين قبل إجراء التجربة.

ـ أسلوب جمع البيانات: تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال الاستبيان الذي وزع على أعضاء المجموعتين عقب انتهاء المشاهدة مباشرة. وقد حرصنا على تطبيق التجربة على مدار يومين، خصص اليوم الأول للمدرسة الحكومية. واليوم الثاني لمدرسة اللغات، حيث تم التطبيق على الأربعة فصول في كل مدرسة خلال نفس الوقت، وذلك حرصًا على عدم اختلاط أفراد المجموعات المختلفة قبل انتهاء التجربة.

ـ وقد اتفق استبيان الفيلم الإخباري مع استبيان المسلسل الدرامي في عدد الأسئلة ومضمونها فيما عدا السؤال الأخير والخاص بالضوابط الذاتية والخارجية، حيث تم تحديدها بناء على ما تسمح به طبيعة المادة المعروضة

سواء درامية أو إخبارية، مع مراعاة التشابه بين العبارات قدر الإمكان حتى تسهل عمليات المقارنة.

ـ كما روعي أيضًا تغيير ترتيب الأسئلة في صحف الاستبيان، حول تأثير المادة المعروضة على الذات وجماعات الآخرين، لضمان عدم التحيز، وللتعرف على تأثير تغيير ترتيب الأسئلة على نتائج اختبار فرض تأثير الشخص الثالث.

ـ وقد تكون كل استبيان من ١٢ سؤالا اندرجت تحت ثلاثة محاور رئيسية هي: تأثير مشاهد العنف، ضوابط العنف (إخباري / درامي) والبيانات الديمغرافية. وقد تم توزيع الأسئلة على الثلاثة محاور كالتالي:

ـ تأثير مشاهد العنف: اندرج تحت هذا المحور أربعة أسئلة لقياس تأثير مشاهد العنف على الذات وعلى الآخرين مرتين، مرة بشكل عام والمرة الثانية من خلال سؤال المبحوثين عن تأثيرها على المعارف، الاتجاهات والسلوك سواء بالنسبة لهم أو بالنسبة للآخرين. وقد تضمن المقياس خمس درجات للتأثير، كما تكونت جماعات الآخرين من ثلاث فئات: زملاء الدراسة ـ آخرون في مثل سن المبحوث ـ الطفل العادي.

ـ ضوابط العنف (إخباري/ درامي) وتضمن هذا المحور ثلاثة أسئلة كالتالي: مدى الموافقة على فرض الرقابة على مشاهد العنف ـ رأى المبحوث في حجم الرقابة المفروضة حاليًا على العنف التليفزيوني ـ وتضمن السؤال السابع، عشر عبارات طلب من المبحوث تحديد درجة موافقته عليها. وقد جاءت خمس عبارات منها خاصة بضوابط خارجية أى التي تفرض من الآخرين (مثل المؤسسة التليفزيونية أو الأهل) على مشاهدة العنف (العبارات من ١-٥) والخمس عبارات الأخرى تضمن ضوابط ذاتية على مشاهدة العنف التليفزيوني. وقد اكتفينا في هذا الجزء بالتعرف على اتجاهات الأطفال نحو اتخاذ إجراءات سلوكية معينة ومنها الرقابة للحد من التأثيرات السلبية للعنف التليفزيوني ولم نقس «السلوك» نفسه، ربما لأن الأطفال والمراهقين، في تلك المرحلة المبكرة من العمر، ما زالوا في مرحلة تشكيل الآراء والاتجاهات،

ولا يمتد الأمر بهم إلى حد اتخاذ إجراءات سلوكية مثل المساهمة في تشكيل الرأى العام المناهض للعنف التليفزيوني أو الاحتجاج العلني من خلال الكتابة في الصحف أو المشاركة في البرامج الحوارية الإذاعية والتليفزيونية على سبيل المثال.

ـ البيانات الديمغرافية:(*) وشملت الاسم والنوع والسن والصف الدراسي ونوع المدرسة (حكومي / لغات).

ـ اختبارا الصدق والثبات:

ـ هناك عدة طرق لجأت لها الباحثة للتأكد من صدق الإدارة تمثلت فيما يلي:

١ـ عرض صحيفة الاستبيان على مجموعة من المحكمين في مجالات الإعلام وعلم النفس(**)، وتم إجراء التعديلات عليها بناء على مقترحاتهم.

٢ـ وضع بعض الأسئلة التأكيدية في استمارات الدراسة للتأكد من صدق إجابات المبحوثين.

أما بالنسبة لقياس الثبات فقد قامت الباحثة بإعادة تطبيق ١٠٪ من استمارات الاستبيان على مفردات العينة بعد أسبوعين من تاريخ تطبيق التجربة. وقد جاءت نسبة الثبات بالنسبة لـ ٧٥٪ من الأسئلة ٩٠٪.

ـ مقاييس الدراسة:

ـ ولتحقيق أهداف الدراسة، ولتسهيل عمليات قياس الفروق بين تأثيرات

(*) شملت البيانات الديمغرافية أيضًا «جنسية المبحوث» وذلك في محاولة للتعرف على مدى تأثير معرفة المبحوثين (مجموعة الفيلم الإخباري) السابقة بالمادة المعروضة على فرض الشخص الثالث، لكن إدارة المدرستين رفضت إجابة المبحوثين على هذا السؤال.

(**) تم عرض صحيفة الاستبيان على كل من:

د. حصة لوتاه رئيس قسم الاتصال الجماهيري جامعة الإمارات ـ أ. د. ماهر أبو هلال رئيس قسم علم النفس بجامعة الإمارات - أ. د شاكر شاكر الأستاذ بقسم علم النفس جامعة الإمارات ـ د أمينة الظاهري مدرس بقسم الاتصال الجماهيري جامعة الإمارات د. فوزية العلي مدرس بكلية الاتصال بجامعة الشارقة ـ د. محمد عايش عميد كلية الاتصال جامعة الشارقة.

كل من العنف الإخباري والدرامي على الذات وعلى الآخرين، فقد تم تصميم عدة مقاييس كالتالي:

ـ مقياس تأثير العنف التليفزيوني على الذات:

ـ تم قياس تأثير كل من العنف الإخباري والدرامي على الذات على مرحلتين:

ـ أولاً: من خلال سؤال عام عن مدى تأثير العنف الإخباري / الدرامي على الذات. ووضع لهذا السؤال مقياس من خمس درجات حيث بلغ إجمالي درجاته ١٥ درجة وزعت كالتالي:

٣ - ٤ غير محدد

٥- ٧ غير ضار إطلاقًا

٨-١٠غير ضار

١١- ١٣ ضار

١٤- ١٥ ضار جداً

ـ ثانيًا: وضعت ثلاثة أسئلة لقياس صدق إجابات المبحوثين وذلك من خلال التعرف على التأثير على ثلاثة فئات هي: المعارف والاتجاهات والسلوك. ومن مجموع إجابات المبحوثين على الثلاثة أسئلة، يتم تحديد تأثير العنف التليفزيوني على الذات. ووضع مقياس لكل فئة من خمس درجات يوضح درجة التأثير. وقد بلغ إجمالي درجات المقياس ٤٥ درجة (بعد تجميع إجابات المبحوثين على الثلاثة أسئلة) وزعت كالتالي:

من صفر ـ ٨ ضعيف جداً

٩- ١٧ ضعيف

١٨- ٢٧ متوسط

٢٨-٣٦ عال

٣٧- ٤٥ عال جداً

ـ مقياس تأثير العنف التليفزيوني على الآخرين: وبالمثل تم قياس التأثير على الآخرين مرتين إحداهما من خلال السؤال الأول الذي يقيس التأثير العام للمادة المعروضة والثاني يقيس التأثير من خلال ثلاث فئات هي المعارف، الاتجاهات، السلوك. وقد حددت جماعات الآخرين في ثلاث فئات:

زملاء الدراسة

آخرين في مثل سنك

الطفل العادي

ولقياس التأثير العام على جماعات الآخرين، وضع مقياس من خمس درجات للتعرف على إدراكات المبحوثين حول تأثير العنف التليفزيوني على جماعات الآخرين. وقد بلغ إجمالي درجات المقياس ١٥ درجة وزعت كالتالي:

٣ - ٤ غير محدد

٨- ١٠ غير ضار

١١- ١٣ ضار

١٤ - ١٥ ضار جداً

أما عن مقياس تأثير المادة المعروضة على كل من معارف، اتجاهات وسلوك الآخرين، فقد بلغ إجمالي درجات المقياس ٤٥ درجة وزعت كالتالي:

صفر ـ ٨ ضعيف جداً

٩-١٧ ضعيف

١٨ - ٢٧ متوسط

٢٨- ٣٦ عال

٣٧- ٤٥ عال جداً

مقياس تقييم الرقابة المفروضة على العنف التليفزيوني: وقد وضع لهذا

التقييم مقياس من خمس درجات، وقد بلغ إجمالي درجاته ٢٥ درجة، وزعت كالتالي:

٤ - ٨ لا رأى محددا له.

٩- ١٢ لا يوافق مطلقًا على فرض مزيد من الرقابة

١٣- ١٦ لا يوافق على فرض مزيد من الرقابة

١٧- ٢٠ يوافق على فرض مزيد من الرقابة

٢١- ٢٥ يوافق جداً على فرض مزيد من الرقابة

مقياس نوع الرقابة اللازم فرضها على العنف التليفزيوني (إخباري / درامي).

وقد وضع لهذا القياس عشر عبارات خمس منه تمثل درجات من الضوابط الذاتية وخمس تمثل درجات من الضوابط الخارجية. ووضع لقياس مدى موافقة المبحوثين على فرض ضوابط ذاتية أو خارجية، مقياس من خمس درجات. وبلغ إجمالي درجات مقياس الضوابط الذاتية ٢٥ درجة و٢٥ درجة لمقياس الضوابط الخارجية وقد تم توزيع درجات كل مقياس كالتالي:

٥- ٨ ليس له رأى محدد

٩- ١٢ لا يوافق مطلقًا

١٣- ١٧ لا يوافق

١٨- ٢١ يوافق

٢٢- ٢٥ يوافق بشدة

نتائج الدراسة:

أولاً: خصائص عينة الدراسة:

بلغ إجمالي حجم عينة الدراسة ٣٠٠ مفردة موزعة على مجموعتين هما مجموعة الفيلم الإخباري (١٥٠ مفردة) ومجموعة المسلسل الدرامي (١٥٠

مفردة). كما وزعت العينة بالتساوي على مدرسيتن (إحداهما حكومية والثانية لغات) بواقع ٥٠٪ لكل مدرسة وعلى ثماني فصول دراسية (سعة كل فصل في المتوسط ٣٧- ٣٨ طالبا وطالب). وتقاربت نسبة تمثيل الإناث في العينة (٤٩٪) مع نسبة الذكور (٥١٪).

كما تم تقسيم العينة بالتساوي بين طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية (جدول رقم ١) وفيما يلي خصائص كل مجموعة على حدة:

مجموعة الفيلم الإخباري:

وزعت مجموعة الفيلم الإخباري على مدرستين بواقع ٧٥ مفردة بكل مدرسة. وبلغت نسبة طلبة المرحلة الإعدادية ٥٠٪ من إجمالي مجموعة الفيلم الإخباري مقابل ٥٠٪ لكل منهما.

مجموعة المسلسل الدرامي:

تم توزيع مجموعة المسلسل الدرامي أيضًا بالتساوي على مدرستين إحداهما حكومية والثانية لغات وبلغت نسبة طلبة المرحلة الإعدادية ٥٠٪ لطلبة المرحلة الثانوية، كما بلغت نسبة الإناث ٤٨٪ مقابل ٥٢٪ للذكور.

ثانيًا: نتائج اختبارات الفروض:

الفرض الأول تقديرات الأطفال لتأثير العنف التليفزيوني على الآخرين تكون أكبر من تأثيراته عليهم:

أيدت نتائج الدراسة الشق الإدراكي لفرض تأثير الشخص الثالث، وهذا ما توضحه النتائج التالية:

١ـ بلغت نسبة من يرون أن العنف التليفزيوني غير ضار بهم (غير ضار وغير ضار على الإطلاق)، ولكنه ضار بالآخرين (ضار وضار جداً) ١ , ٨٤٪ من إجمالي المبحوثين (الذين يرون أنه غير ضار بهم ٢٦٤ مبحوثًا). وعلى الجانب الآخر، لم يذكر مبحوث واحد أن العنف التليفزيوني يشكل ضرراً عليه أكبر من الآخرين. (جدول رقم ٢).وبإجراء اختبار للعينات المتماثلة على البيانات السابقة، تبين وجود فروق جوهرية بين تأثيرات العنف

التليفـزيوني على الذات وعلى الآخرين حيث قيـمة ت = ٤٦, ٢٦٦ وهي دالة إحـصائيًا عنـد ٢٩٨ درجة حرية ومـستـوى معنوية ٠٠١, ٠ (جـدول رقم ٣) وبهذه النتيجة تشترك دراستنا مع دراسات:

(White, 1997) (ven - Hwei Lo,200) (Ivory, 2002) (Hess, 2001) (Thorsom &Coyle, 1994) فيما يتعلق بتأييـد فرض الشخص الثالث في شقه الإدراكي.

٢ـ كما جاءت النتـائج التفصيلية لتؤكد أيضًا فـرض تأثير الشخص الثالث، حيث تبـين أنه فيمـا يخص تأثير العنف التليـفزيوني على المـعارف، ٢, ٧٣٪ ممن يرون أنه لا تأثير له عليهم، يجدون تأثيراته على معـارف الآخرين ما بين العاليـة والمتوسطة. و٢, ٧٤٪ مـمن يرون أن تأثيراته على معـارفهم ضعيـفة، يعتـقدون أن تأثيراته على الآخـرين عالية (عاليـة وعالية جـدًا). وعلى الجانب الآخـر، لم يذكر مـبحـوث واحد أن العنف التلـيفـزيوني جاءت تأثيـراته على معارفـه أكبـر من الآخرين. (جـدول رقم ٤) وبحسـاب اختـبار ت للعـينات المتماثلة على البـيانات السابقة تبين قيمـة ت = ٥٥٢, ٥٢ وهي دالة إحصائيًا عند ٢٩٨ درجة حرية ومستوى معنوية ٠٠١, ٠ (جدول رقم ٣).

٣ـ وفيما يتعلق بالاتجاهات، أكد جميع المبحوثين عينة الدراسة أن للعنف التليفزيوني تأثيرات مخـتلفة على الآخرين بينما ١, ١٧٪ يرون أن تأثيراته على الآخـرين ما بيـن المتـوسطة والعـاليـة. (جدول رقم ٥) وبإجـراء اخـتبـار ت للعـينات المتمـاثلة على البـيانات السابـقة، تبين أن هـناك فروقا جـوهرية بين تأثيرات العنف التليفزيوني على اتجاهـات الذات والآخرين، حيث قيمة ت = ٠٤٢, ٥٤ وهي دالة إحصائيًا عند ٢٩٨ درجة حـرية ومستوي معنوية ٠٠١, ٠ (جدول رقم٣).

٤ـ أما عن السلوك والذي يمـثل أقوى درجات التـأثير، فقد أكـدت النتائج أيضًـا فـرض Davison حيـث ٢٠٪ من المبـحوثين يرون أنه لا تأثيـر للعنف التليفـزيوني على سلوكيـاتهم بينما تأثيراتـه متعددة عـلى الآخرين، وتكون في الغـالب مـا بين المـتـوسطة والعـاليـة (٧, ٧٦٪) (جـدول رقم ٦). وبإجـراء اخـتبـارات للعـينات المـتمـاثلة، تبـين أن تلك الفـروق بين تقـديرات الذات

والآخرين دالة إحصائيا، حيث ت = ٢٩٠، ٥٤ وهي دالة عند ٢٩٨ درجة حرية ومستوى معنوية ٠٠١ , ٠(جدول رقم ٣)

وعند تجميع تقديرات المبحوثين حول تأثيرات العنف التليفزيوني على معارف، واتجاهات وسلوك كل من الذات والآخرين (جدول رقم ٧) تبين أن تأثيرات العنف الضعيفة على الذات قابلها تأثيرات قوية على الآخرين (٦٤٪ ممن يرون أن تأثيرات العنف التليفزيوني عليهم تتراوح ما بين الضعيفة والضعيفة جدا) وبإجراء اختبارت للعينات المتماثلة، تأكدت تلك الفروق بين تقديرات الذات والاخرين، حيث ت= ١١١ , ٤٤ وهي دالة إحصائية عند ٢٩٨ درجة حرية ومستوى وثقة ١٠٠٪. (جدول رقم ٣).

ولقياس الصدق في إجابات المبحوثين، تم حساب الفروق بين تقديراتهم لتأثيرات العنف التليفزيوني على الذات وتجميع إجاباتهم على تأثيراته على معارفهم واتجاهاتهم وسلوكهم، حيث تبين أن قيمة ت= ٠٦٠، ١٢ وهي دالة إحصائية عند ٢٩٨ درجة حرية ومستوى معنوية .٠٠٠، بينما ثبت أن لا فروق جوهرية بين تقديرات المبحوثين لتأثيرات العنف التليفزيوني على الآخرين وتأثيراته على معارف واتجاهات وسلوك هؤلاء الآخرين، حيث جاءت قيمة ت= .٣٧٣ وهي قد أثبتت دراستنا عكس ذلك.

يتضح من كل ما سبق أن هناك فروقا جوهرية بين تقديرات المبحوثين لتأثيرات العنف التليفزيوني على الذات وعلى الآخرين. وهذه التأثيرات تسير في اتجاه أن تقديرات المبحوثين لتأثيرات العنف التليفزيوني على الآخرين أكبر من تأثيراته على أنفسهم، وبالتالي يمكن لنا قبول الفرض الأول في هذه الدراسة والذي يتفق مع فرض Davison.

الفرض الثاني: كلما كان العنف التليفزيوني واقعيا، كلما قلت الفجوة بين التأثيرات المدركه على الذات وعلى الآخرين:

أظهرت النتائج أن تأثيرات العنف الإخباري الواقعي على الذات (الوسط الحسابي = ٩٥، ١) أكبر من تأثيرات العنف الدرامي غير الواقعي (الوسط الحسابي= ٦١، ١) وأن الفروق بينهما ذات دالة إحصائيا حيث قيمة ت=١٥٦، ٣ وهي دالة إحصائيا عند ٢٩٨ درجة حرية ومستوى معنوية ٠,٠٠٢٢

كما أكدت النتائج أيضا أن تأثيرات العنف الإخباري على الآخرين (الوسط الحسابي ٧٦، ١٢) جاءت أعلى من تأثيرات العنف الدرامي (الوسط الحسابي ٥٧، ١١) وقد جاءت الفروق بينهما ذات دلالة إحصائية حيث قيمة ت=٧٥٥، ٤ وهي دالة احصائيا عند ٢٩٨ درجة حرية ومستوى معنوية ٠,٠٠٠ (جدول رقم ٩).

وتأتي تلك النتائج لتؤكد أن تقديرات المبحوثين لتأثيرات العنف الإخباري علي ذاتهم وعلى الآخرين أكبر من تقديراتهم لتأثيرات العنف الدرامي. وبمعنى آخر أن تأثير الشخص الثالث متواجد بين المبحوثين سواء كان هذا العنف واقعيا أو دراميا، لكن تأثيرات الشخص الثالث تزيد كلما كان العنف إخباريا واقعيا.

وتأتي النتائج التفصيلية لتؤكد ذلك التفسير:

١- بالنسبة لتأثيرات أشكال العنف التليفزيوني على المعارف:

أ- فيما يخص تأثيرات الذات: جاءت إدراكات المبحوثين لتأثيرات العنف الإخباري علي معارفهم (الوسط الحسابي ٦٤، ٢) أعلى من تأثيرات العنف الدرامي (٣٣، ١) وجاءت الفروق بينهما ذات دلالة إحصائية، حيث قيمة ت=٢٦٩، ١١ وهي دالة إحصائيا عند ٢٩٨ درجة حرية ومستوى معنوية٠,٠٠٠ (جدول رقم ٩).

ب- فيما يخص تأثيرات الآخرين: جاءت أيضا إدراكات تأثيرات العنف الاخباري على الاخرين (الوسط الحسابي=٦٢، ١٢) أعلى من تأثيرات العنف الدرامي (٢٥، ١٠) وأشارت نتائج اختبارات إلى أن الفروق بينهما دالة إحصائيا (ت=٥٤٠، ٧) عند ٢٩٨ درجة حرية ومستوى ثقة ١٠٠٪ (جدول رقم ٩).

٢- بالنسبة لتأثيرات أشكال العنف على الاتجاهات:

أ- فيما يخص إدراك تأثيرات الذات: جاءت تأثيرات العنف الإخباري على

---

* تم حساب الفجوة بين تأثير العنف التليفزيوني على الذات وعلى الآخرين بالمعادلة التالية:
الفجوة= التأثير على الشخص الثالث - التأثير على الذات.

اتجاهات المبحوثين (الوسط الحسابي=٣١، ٢) أعلى من تأثيرات العنف الدرامي (٢٤، ١) والفروق بينهما ذات دلالة إحصائية، حيث قيمة ت= ٣١٢، ٩ وهي دالة عند ٢٩٨ درجة حرية ومستوى معنوية ٠,٠٠٠ (جدول رقم ٩).

ب- وبالنسبة لإدراك تأثيرات الآخرين: تفوقت إدراكات تأثيرات العنف الإخباري علي الآخرين (١٧، ١٢) على تأثيرات العنف الدرامي (الوسط الحسابي= ٣٩، ١٠) وبحساب الفروق بينهما تبين أنها دالة إحصائيا حيث قيمة ت=٨٥٥, ٥ وهي دالة عند ٢٨٩ درجة حرية ومستوى معنوية ٠,٠٠٠ (جدول رقم ٩).

٣- بالنسبة لتأثيرات أشكال العنف على السلوك:

أ- فيما يخص إدراك تأثيرات الذات: تفوق إدراك تأثيرات العنف الإخباري (٨٩، ١) على تأثيرات العنف الدرامي (٦٠، ١) والفروق أيضا لها دلالة إحصائية حيث قيمة ت=٦٥٧، ٧ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ و٢٨٩ درجة حرية (جدول رقم ٩).

ب- فيما يتعلق بإدراك تأثيرات الآخرين: جاء إدراك تأثير العنف الإخباري على سلوك الاخرين (٦٧، ١١) أعلى من إدراك تأثير العنف الدرامي (٩٨، ٩) والفروق بينهما لها دلالة إحصائية، حيث قيمة ت= ٦٤١، ٥ وهي دالة عند ٢٨٩ عند درجة حرية ومستوى معنوية ٠,٠٠٠ (جدول رقم ٩).

كما أكدت النتائج ما ذكره الباحثون Gunther & Thorson, 1997 بأنه كلما كانت مشاهد العنف قاسية وغير محببة، كلما زاد تأثير الشخص الثالث. وقد احتوت مشاهد الفيلم الإخباري على لقطات عنف قاسية على الكبار والصغار.

نستنتج من كل ما سبق أنه في جميع الأحوال سواء كان العنف إخباريا واقعيا أو دراميا، فإن إدراكات تأثيرات العنف على الآخرين أعلى من على الذات، لكنها تزيد بشكل خاص إذا كان العنف واقعيا وبفروق جوهرية دالة إحصائيا.

* احتوى الفيلم الإخباري على مشاهد تعذيب ومشهد دفن طفلة فلسطينية قتلها العدو الصهيوني ومشهد لطفل فلسطيني يتدرب على إطلاق النيران.

كما جاءت الفجوة بين تأثيرات العنف الإخباري على الذات والآخرين (٧١، ١) أقل من الفجوة بين تأثيرات العنف الدرامي على الذات والآخرين (٣١, ٢) والفروق بينهما دالة إحصائيا، حيث قيمة ت= ٢٢١، ٣ وهي دالة عند مستوى معنوي ٠٠١, ٠

وبناء عليه، نقبل الفرض الثاني في هذه الدراسة، تقل الفجوة بين التأثيرات المدركة على الذات وعلى الآخرين، كلما كان العنف واقعيا.

الفرض الثالث:- كلما ارتفعت سن الطفل، ضاقت الفجوة بين التأثيرات المدركة للعنف التليفزيوني على الذات وعلى الآخرين.

وبالنسبة لمتغير السن وعلاقته بتأثير الشخص الثالث، فقد أثبتت الدراسات السابقة (Brosius & Enhel, 1996, Glynn & Ostman, 1988, Tiedge, Silverblatt, Havice, & Rosenfeld, 1991) أن تأثير الشخص الثالث يزيد بين كبار السن عنه بين الشباب والصغار. وتشابه الأمر أيضا بالنسبة لمراحل الطفولة، حيث تبين أن إدراك الطفل الكبير (١٥-١٨) لإمكانية تأثير العنف التليفزيوني عليه (الوسط الحسابي= ٨٩، ١) أكبر من إدراك الطفل الصغير (٦٥، ١) (جدول رقم ١٣) والفروق بينهما ذات دلالة إحصائية، حيث قيمة ت= ٢٢٠، ٢ وهي دالة عند ٢٩٨ درجة حرية ومستوى معنوية ٠٢٧, ٠(جدول رقم ١٤)

وما هو ما فسر علماء النفس بأنه رغبة من الطفل الصغير للحاق بركب الكبار الذين لا يتأثرون بالمضامين السلبية، وهذا ينطبق بشكل خاص على الأطفال الذين يعيشون مرحلة المراهقة المبكرة أي المرحلة الانتقالية بين عالم الصغار والكبار.

أما بالنسبة لإدراك التأثير على الآخرين، فقد جاء إدراك الأطفال الكبار (٤٦، ١٢) أعلى من الأطفال الصغار (٨٤، ١١) وبحساب الفروق بينهما، تبين أنها ذات دلالة إحصائية، حيث قيمة ت=٤٣٩، ٢ وهي دالة عند ٢٨٩ درجة حرية ومستوى معنوية ٠١٥, ٠

وتوضح النتائج السابقة أن إدراكات الأطفال الصغار والكبار تتفق وتأثير الشخص الثالث، لكنها أعلى وأكثر وضوحا بين الأطفال الكبار.

وبحساب المسافة بين قدر التأثيرات على الذات والآخرين عند كل من الأطفال الصغار والكبار، تبين أن المساف تزيد بين الاطفال الصغار (٧١، ١) عنها بين الأطفال الكبار (٢٨، ١) والفروق بينهما ذات دلالة إحصائية حيث قيمة ت=٢١١، ٢ وهي دالة عند ٢٩٨ درجة حرية ومستوى معنوية ٠٠١ , ٠ وبعبارة أخرى يمكن القول إن الفجوة بين التأثيرات المدركة للعنف التليفزيوني على الذات وعلى الاخرين تزيد بين الأطفال الصغار عنها بين الأطفال الكبار.

وقد جاءت النتائج التفصيلية لتؤكد النتائج السابقة:

١- جاءت المسافة بين قدر تأثيرات العنف التليفزيوني على معارف الذات والآخرين أعلى بين الأطفال (١٤-٣) منها بين الأطفال الكبار (٩١، ١) (جدول رقم ١١) والفروق بينهما ذات دلالة إحصائية، حيث ت=٣٢١، ٢ وهي دالة عند ٢٩٨ درجة حرية ومستوى معنوية ٠٤٧ , ٠ (جدول رقم ١١).

٢- جاءت المسافة بين قدر تأثيرات العنف التليفزيوني على اتجاهات الذات والاخرين أعلى بين الأطفال الصغار منها بين الأطفال الكبار والفروق دالة احصائيا (ت=٢٢٢، ٣) عند ٢٨٩ درجة حرية ومستوى معنوية ٠٢٧ , ٠.

٤- وبالمثل جاءت المسافة بين قدر تأثيرات العنف التليفزيوني على سلوك الذات والآخرين أعلى بين الأطفال الصغار عنها بين الأطفال الكبار والفروق دالة إحصائيا (ت= ٠١٢، ٢) عند ٢٩٨ درجة حرية ومستوى معنوية ٠٢٦ , ٠(جدول رقم ١١).

وقد أظهرت النتائج أن الفروق بين الأطفال والكبار تركزت حول تقديرات الذات، وليس تقديرات الآخرين وهو ما يتضح مما يلي:

١- جاءت إدراكات تأثير العنف التليفزيوني على معارف الذات أعلى بين الأطفال الكبار (١١، ٢) عنها بين الأطفال الصغار (٨٤، ١) والفروق بينهما ذات دلالة إحصائية حيث ت= ٩٩٠، ١عند ٢٩٨ درجة حرية ومستوى معنوية ٠٤٧ , ٠ (جدول رقم ١٠)

أما بالنسبة لإداركات العنف التليفزيوني علي معارف الآخرين، فقد جاءت الإدراكات أعلى بين الأطفال الكبار (٦٩ , ١١) عنها بين الأطفال الصغار (١٥ , ١١)، لكن الفروق بينهما غير دالة إحصائيًا (جدول رقم ١٠).

٢ـ جاءت إدراكات الأطفال الكبار لتأثيرات العنف التليفزيوني على اتجاهات الذات أعلى بين الأطفال الكبار (١,٩١) عنها بين الأطفال الصغار (١,٦٢) والفروق بينهما دالة إحصائيًا(ت =٢,٢٣٢) عند ٢٩٨ درجة حرية ومستوى معنوية ٠,٠٢٦ (جدول رقم ١٠).

أما بالنسبة لإدراك التأثير على اتجاهات الآخرين، فقد جاءت النتائج أعلى بين الأطفال الكبار (١١,٤٩) عنها بين الأطفال الصغار (١١,٠٥)،لكن الفروق بينهما غير دالة إحصائيًا.

٣ـ وبالمثل جاءت إدراكات تأثير العنف التليفزيوني على سلوك الذات أعلى بين الأطفال الكبار (١,٦٦) منها بين الأطفال الصغار (١,١٨) والفروق بينهما دالة إحصائيًا (ت =٣,٢١١) عند ٢٩٨ درجة حرية ومستوى معنوية ٠,٠٠١ (جدول رقم ١٠).

أما بالنسبة لإدراك التأثير على سلوك الآخرين، فقد جاءت النتائج أعلى بين الأطفال الكبار (١١,٠٣) عنها بين الأطفال الصغار (١٠,٦١)،لكن الفروق بينهما غير دالة إحصائيًا (جدول رقم ١٠).

وتؤكد النتائج السابقة أن الفروق بين تقديرات الأطفال الكبار والصغار تركزت في تقديرات التأثير على الذات، بينما اتفق الأطفال بمختلف أعمارهم حول تقدير التأثير على الآخرين، وهو ما يختلف مرة أخرى مع تفسير Davison حول أن تقديرات الفرد لذاته غالبًا ما تكون دقيقة وموضوعية. ونميل إلى الاعتقاد إلى أن الفرد يقلل من تقدير التأثير على ذاته، خاصة في مرحلة الطفولة لإقناع الكبار بقدرته على الانتماء لعالمهم.

كما تبين أن الفروق في تقديرات الذات بين الأطفال الصغار والكبار كانت أعلى في مجموعة المسلسل الدرامي عنها في مجموعة الفيلم الإخباري وهو ما يتضح مما يلي:

١ـ جاءت تقديرات تأثير العنف الإخباري على الذات أعلى بين الأطفال الكبار (٢,٠١) عنها بين الصغار (١,٨٧) والفروق بينهما ليس لها أى دلالة إحصائية وهو ما يؤكد التأثيرات القوية للعنف الواقعي على الأطفال من مختلف الأعمار. (جدول رقم ١٣).

٢ـ جاءت تقديرات تأثير العنف الدرامي على الذات أعلى بين الأطفال الكبار (١,٧٧) عنها بين الصغار (١,٤٤) والفروق بينهما لها دلالة إحصائية، حيث ت = ٢,٢٨٩ وهي دالة عند ١٤٨ درجة حرية ومستوى معنوية ٠,٠٢٣ (جدول رقم ١٢).

٣ـ جاءت النتائج الخاصة بتقديرات تأثير كل من العنف الدرامي والإخباري على معارف واتجاهات وسلوك الذات متفقة مع النتائج السابقة (جدول رقم ١٢و ١٣).

نستخلص مما سبق أن تأثيرات الشخص الثالث تزيد بين الأطفال الأكبر سنًا، وأن الفروق بين الأطفال الصغار والكبار حول تأثيرات العنف التليفزيوني تتركز حول تقديرات التأثير على الذات وخاصة عندما يتعلق الأمر بالعنف الدرامي، حيث يسعى الأطفال الصغار إلى إثبات أنهم يدركون الفارق بين الواقع والخيال وبالتالي فلا تأثير للعنف الدرامي عليهم، وهو بالطبع تقدير غير دقيق.

وبناء على ما سبق، نقبل الفرض الثالث في هذه الدراسة، حيث تقل الفجوة بين التأثيرات المدركة للعنف التليفزيوني على الذات والآخرين كلما ارتفعت سن الطفل.

الفرض الرابع: يزيد تأثير الشخص الثالث كلما زادت المسافة الاجتماعية لجماعات الآخرين:

تبين من نتائج هذه الدراسة أن تقديرات المبحوثين لتأثير العنف التليفزيوني على جماعات الآخرين تزيد كلما بعدت المسافة الاجتماعية بين الذات وتلك الجماعات، وبتطبيق معامل ارتباط سبيرمان، تبين أن الارتباط قوي موجب بين تقدير الفرد لتأثير العنف التليفزيوني على ذاته وعلى زملاء الدراسة، حيث قيمة معامل الارتباط -٠,٧٥٠ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ وتقل قيمة معامل الارتباط كلما بعدت المسافة بين الفرد وجماعات الآخرين. فقيمة الارتباط بين تأثير العنف على الذات وعلى الطفل في مثل سن المبحوث -٠,٥٧٨ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ ويصل الارتباط إلى أدنى قيمة له بين تأثير العنف

التليفزيوني على الذات وعلى الطفل العادي =١٧٧ , ٠ عند مستوى معنوية ٠٠٢ , ٠.

وتؤكد النتائج السابقة صحة الفرض الخاص بصلة جماعات الآخرين بالمبحوث وعلاقاتها بتقديرات تأثير العنف التليفزيوني، حيث يزيد تقدير تأثير العنف التليفزيوني كلما بعدت المسافة مع جماعات الآخرين. وهو ما يتفق ودراسات Cohen, 1988, Gunther, 1991, Mcleod, 1997 .

وبعبارة أخرى يكون الارتباط قويًا بين تقديرات الفرد لتأثير العنف التليفزيوني على ذاته وجماعات الآخرين القريبة منه أو من يعرفهم معرفة شخصية ويضعف الارتباط كلما كانت جماعات الآخرين القريبة منه أو التي يعرفهم معرفة شخصية ويضعف الارتباط كلما كانت جماعات الآخرين مجهولة بالنسبة للمبحوث. فإذا كان الفرد يميل إلى التقليل من مقدار التأثير على ذاته، فإن هذا يعني أن التأثير على الآخرين سيزيد كلما بعدت تلك الجماعات عن المبحوث.

وقد أكدت النتائج التفصيلية النتائج السابقة حيث:

١ـ بالنسبة لتقديرات تأثير العنف التليفزيوني على المعارف، تبين أن الارتباط بين تقديرات الذات وزملاء الدراسة= ٩٤٣ , ٠ عند مستوى معنوية ٠٠٠ , ٠ بينما تصل قيمة معامل الارتباط بين تقديرات الذات والطفل في مثل سن المبحوث =٧٨٨ , ٠ عند مستوى معنوية ٠٠٠ , ٠ وأقل ارتباط جاء بين تقديرات التأثير على الذات والطفل العادي حيث بلغ ٥٧١ , ٠ عند مستوي معنوية ٠٠٠ , ٠

٢ـ بالنسبة لتقديرات تأثير العنف التليفزيوني على الاتجاهات، تبين أن الارتباط بين تقديرات التأثير على الذات وزملاء الدراسة =٩٠٣ , ٠ عند مستوى معنوية ٠٠٠ , ٠ ويقل عند قياس الارتباط بين تقديرات الذات والطفل في مثل سن المبحوث =٧٨١ , ٠ وأدنى مستوى للارتباط يكون بين تقديرات الذات والطفل العادي، حيث تصل قيمة معامل ارتباط سبيرمان =٥٢٥ , ٠

٣ـ وبالنسبة لتقديرات تأثير العنف التليفزيوني على السلوك، تبين أن

الارتباط بين تقديرات الذات وزملاء الدراسة = ٨٣٠, ٠ عند مستوى معنوية ٠٠٠, ٠ وبين تقديرات الذات والطفل العادي فيبلغ قيمته = ٤٨٠, ٠ عند مستوى معنوية ٠٠٠, ٠

وبناء على كل ما سبق نقبل الفرض الرابع في هذه الدراسة والقائل إن تأثير الشخص الثالث يزيد كلما بعدت المسافة الاجتماعية لجماعات الآخرين.

٥ـ الفرض الخامس: هناك علاقة ارتباط إيجابية بين تأثيرات الشخص الثالث وتأييد الأطفال لفرض الرقابة على العنف التليفزيوني:

أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط بين تقديرات تأثير الشخص الثالث وتأييد فرض الرقابة على العنف التليفزيوني، حيث اتضح عند مقارنة تقديرات المبحوثين للتأثيرات على الذات وعلى الآخرين بتأييد فرض الرقابة ما يلي:

١ـ هناك علاقة ارتباط ضعيفة بين تقديرات التأثير على الذات ورفض فرض الرقابة على العنف التليفزيوني (قيمة معامل الارتباط ٠٧٤, ٠ على الجانب الآخر العلاقة أيضًا ضعيفة بين تأثيرات العنف على الذات وتأييد فرض الرقابة (٢٦٠, ٠) (جدول ١٤).

٢ـ هناك علاقة ارتباط طردي قوية بين تقديرات التأثير على الآخرين وتأييد فرض الرقابة (٦٤٤, ٠) عند مستوى معنوية ٠٠٠, ٠ بينما العلاقة ضعيفة بين إدراك التأثيرات على الشخص الثالث ورفض فرض الرقابة (١٨٣, ٠) عند مستوى معنوية ٠٠٠, ٠ (جدول ١٥) وقد جاءت النتائج التفصيلية لتؤكد النتائج السابقة:

١ـ جاءت العلاقة بين التأثيرات على معارف الذات وتأييد فرض الرقابة ضعيفة (٣٤٩, ٠) كما ثبت أيضًا أن الارتباط ضعيف بين إدراك تأثيرات العنف التليفزيوني على معارف الذات ورفض الرقابة (٢٠٨, ٠) وعلى الجانب الآخر، تبين أن هناك ارتباطا قويا إلى حد ما بين إدراك تأثيرات العنف التليفزيوني على معارف الآخرين وتأييد فرض الرقابة (٥٧٦, ٠) بينما الارتباط ضعيف جدًا بين إدراك تأثيرات العنف التليفزيوني على الآخرين ورفض الرقابة.

٢ـ وبالمثل الارتباط جاء قويًا بين إدراك تأثيرات العنف التليفزيوني على اتجاهات الآخرين وتأييد فرض الرقابة (٠,٦٠٠) بينما جاء الارتباط ضعيفًا بين إدراك التأثيرات على اتجاهات الذات وتأييد فرض الرقابة (٠,٣٢٤).

٣ـ وجاء الارتباط أيضًا قويًا بين إدراك التأثيرات على سلوك الذات وتأييد فرض الرقابة (٠,٣١٨) (جدول رقم ١٤ و١٥).

وبينما تأتي نتائج تلك الدراسة متعارضة مع نتائج دراسة Ven-Hwei,2000، حيث لم يثبت وجود علاقة بين تأثيرات الشخص الثالث وفرض قيود على مشاهد الجنس على الإنترنت، نجدها متعارضة أيضًا مع دراسات (Gunther, 1995) (Lee & Yang, 1996) (Gunther & Ang,) 1996) الذين وجدوا علاقة إيجابية بين كل من تأثير الرسالة الإعلامية الضارة على الذات وعلى الآخرين وتفضيل فرض القيود الرقابية ولم تتفق نتائج دراستنا سوى مع دراسة (Rojas, 1996)، حيث هناك ارتباط إيجابي بين تأثيرات العنف على الشخص الثالث وتأييد فرض الرقابة.

ولعل هذا الاختلاف بين نتائج دراستنا والدراسات الأجنبية يمكن تفسيره في إطار:

١ـ تغلب روح الانتماء للأسرة والجماعة في المجتمعات النامية، في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية التي تتبناها تلك الدول. فينشأ الطفل المصري على أن الرقابة من الوسائل التي تستخدمها أجهزة الإعلام لحماية الجماهير من التأثيرات السلبية لرسالة الإعلام، بينما ينشأ الطفل في المجتمعات الغربية على أن الرقابة تمثل انتهاكا صارخا لحرية الرأى والتعبير، ومن هنا يأتي رفضه لأى شكل من أشكالها.

ومن كل ما سبق يمكن قبول الفرض الخامس في هذه الدراسة والقائل «هناك علاقة ارتباط إيجابية بين تأثيرات الشخص الثالث وتأييد الأطفال لفرض الرقابة على العنف التليفزيوني»

كما أظهرت النتائج أن الأطفال على اختلاف جنسهم وأعمارهم يميلون إلى تأييد أشكال الرقابة الخارجية على حساب الرقابة الذاتية من الطفل وفي هذا اعتراف واضح من قبل الأطفال بأنهم غير قادرين على حماية أنفسهم من سلبيات العنف التليفزيوني وفي حاجة إلى مساعدة من الكبار. كما تبين أيضًا ما يلي:

١ـ هناك علاقة ارتباط إيجابي ضعيفة جدًا بين إدراك التأثيرات على الذات وتأييد فرض قيود خارجية (١٢٩ , ٠) بينما الارتباط سلبي بين إدراك التأثيرات على الذات وفرض قيود ذاتية (٠١٥ , ٠-) (جدول رقم ١٥).

٢ـ هناك علاقة ارتباط إيجابي بين إدراك التأثيرات على الآخرين وتأييد إفرض قيود خارجية (٢٢٢ , ٠) والارتباط إيجابي أيضًا ولكن ضعيف بين إدراك التأثيرات على الآخرين وتأييد فرض قيود ذاتية (٠١٩ , ٠).

وتأتي تلك النتائج أيضا لتؤيد الفرض الخامس في هذه الدراسة حيث هناك علاقة ارتباط قوية بين إدراك تأثيرات العنف التليفزيوني على الآخرين وتأييد فرض الرقابة سواء خارجية أو داخلية وإن كانت الآراء تميل بدرجة أكبر إلى تأييد فرض قيود خارجية من قبل الكبار سواء كانوا الأهل أو المؤسسة التليفزيونية.

كما أكدت النتائج أنه كلما زادت تأثيرات الشخص الثالث خاصة عندما تكون مضامين العنف واقعية، كلما زاد تأييد فرض الرقابة بشقيها الخارجي (٣٣٦ , ٠) والداخلي (١٤٨ , ٠)، بينما يكتفي بالقيود الخارجية في حالة إذا كانت المضامين درامية (٢١٩ , ٠)

٦- كلما كان العنف التليفزيوني غير واقعي، زادت الفجوة بين التأثيرات المدركة على الذات والاخرين بين الذكور عنها بين الإناث.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة (Ven - hewi & Paddon, 2002)، حيث الإناث أكثر تأثرا بمشاهد العنف عن الذكور، لأنهم

بالطبع الأقل تعرضا لتلك المضامين الضارة. وجاءت إدراكات الإناث لتأثيرات العنف التليفزيوني على ذاتهم (الوسط الحسابي بالنسبة للإناث =٠٢ , ٢ وبالنسبة للذكور ٥٤ , ١ والفروق بينهما ذات دلالة إحصائية حيث قيمة ت =٥١٠ , ٤ عند مستوى معنوية ٠٠٠ , ٠) أكبر من الذكور (جدول ١٦).

وقد زادت الفروق بشكل ملحوظ بين الذكور والإناث عندما كانت مضامين العنف غير واقعية وهو ما توضحه النتائج التالية:

١ـ فيما يتعلق بإدراك التأثيرات على الآخرين، جاءت الفروق بين الذكور (٠٩ , ١١) والإناث (٠١ , ١٢) الذين شاهدوا المسلسل الدرامي ذات دلالة إحصائية حيث قيمة ت = ٣ , ٦٩٩ وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠٠٠ , ٠ (جدول رقم ١٧).

٢ـ وفيما يتعلق بإدراك التأثيرات على الآخرين، جاءت الفروق بين الذكور (٠٩ , ١١) والإناث (٠١ , ١٢) الذين شاهدوا المسلسل الدرامي ذات دلالة إحصائية حيث قيمة ت = ٥٧٧ , ٢ وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠

٣ـ أما مجموعة الفيلم الإخباري، فقد ضاقت الفروق بين الذكور والإناث بشكل ملحوظ وبما يعكس تأثر الجنسين بالعنف الواقعي. فبالنسبة لإدراك التأثيرات على الذات فقد جاءت الفروق بين الذكور (٧٣ , ١) والإناث (١٦ , ٢) ذات دلالة إحصائية حيث ت= ٢ , ٧٣٨ وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠٠٧. (جدول رقم ١٨).

٤ـ وبالنسبة لإدراك التأثير على الآخرين، جاءت تأثيرات العنف الإخباري أعلى بين الإناث (١٥ , ١٣) منها بين الذكور (٣٧ , ١٢) والفروق ذات دلالة إحصائية منخفضة حيث ت =٦١٦ , ٢ عند مستوى معنوية ٠١٠. (جدول رقم ١٨).

وبالتالي نقبل الفرض السادس في هذه الدراسة.

أما بالنسبة لمتغير المستوى الاقتصادي، فلم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من طلبة المدارس الحكومية واللغات فيما يتعلق بإدراكات تأثير العنف التليفزيوني على كل من الذات والآخرين. وتساوت في هذه النتيجة كل من مجموعة المسلسل الدرامي والفيلم الإخباري.

أى بعبارة أخرى لا توجد أى علاقة بين المستوى الاقتصادي للطفل وتأثيرات الشخص الثالث .

واتفقت هذه الدراسة أيضًا مع نتائج دراسة (Dupagne, Salwen,Miamar&Paul, 2002) حيث لم يثبت أن لترتيب الأسئلة حول الذات ـ التأثيرات على الآخرين ـ وتأييد فرض الرقابة أى تأثير على تأييد فرض الشخص الثالث.

***

الخلاصة:

اختبرت هذه الدراسة فرض Dabison بشقيه الإدراكي والسلوكي للتعرف على تأثيرات العنف التليفزيوني على كل من الأطفال الصغار والكبار الذين ينتمون إلى مرحلة المراهقة. وعلى الرغم من تأييد النتائج لفرض ديفسن في شقه الإدراكي، لكنها لم تؤيد تفسيره لهذا الفرض. فقد اعتبر Davison أن تقديرات الفرد لذاته غالبًا ما تكون دقيقة وموضوعية، بينما تأتي مبالغا فيها بالنسبة للآخرين. ولكننا في هذه الدراسة وعند قياس صدق إجابات الأطفال حول تأثيرات العنف التليفزيوني على ذاتهم وعلى الآخرين، تبين لنا أن تقدير التأثيرات على الآخرين أصدق من تقدير التأثيرات على الذات. وهو ما يتعارض بالتأكيد مع تفسير ديفسن.

جاءت الدراسة في مجملها لتؤيد وجود عدة متغيرات تؤثر على إدراكات تأثير الشخص الثالث منها متغيرات سبق واختبرتها دراسات سابقة مثل النوع والقرب الاجتماعي لجماعات الآخرين ومتغيرات أخرى انفردت الدراسة باختبارها مثل سن الطفل ومدى واقعية العنف التليفزيوني.

هذا في الوقت الذي لم يتأكد فيه وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي للطفل أو ترتيب أسئلة الاستبيان على إدراكات تأثير الشخص الثالث.

كما جاءت الدراسة لتكذب مقولة البعض من أن واقع وبيئة الطفل العربي ارتبطت بالعنف، من خلال ما يجري حوله من أحداث وما يشاهده عبر شاشات التليفزيون من مجازر تجري على أرضه، مما يصيبه بالتلبد، وبالتالي تكون تأثيرات العنف التليفزيوني عليه محدودة (محمد عايش ، ١٩٩٤) . وفي دراستنا ثبت عكس ذلك تمامًا فقد ظهر تأثر الطفل المصري بالعنف التليفزيوني خاصة الواقعي منه، بشكل أدى إلى تضييق الفجوة بين تأثيرات العنف الإخباري على الذات والآخرين. وتساوي في ذلك الأطفال من مختلف الأعمار والمستويات الاقتصادية. وكذلك الذكور منهم والإناث.

وهذا لا ينفي بالطبع تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية للطفل على إدراكات تأثير الشخص الثالث، ولكن بشكل مختلف.. فالبيئة العربية تتسم بسمات

خاصة، حيث تغلب قيم الانتماء للجماعة على الفردية، تلك القيم التي ينشأ عليها الطفل منذ سنوات عمره الأولى، وتنعكس على إدراكاته واتجاهاته وسلوكه. وفي دراستنا ظهر تعلق الطفل بالجماعات المختلفة التي ينتمي إليها سواء القريبة منه أو البعيدة، بل وتأكد حرصه على حمايتها من أي تأثيرات سلبية قد تحدثها رسائل العنف التليفزيوني. وقد بلغ هذا الحرص إلى حد الاعتقاد أن الطفل وحده غير قادر على حماية تلك المساعدة إلى حد فرض الرقابة على العنف أو منعه نهائيًا.

هذا بالإضافة إلى مفهوم «الرقابة» الذي ارتبط في المجتمعات النامية بالحماية وارتبط في المجتمعات الغربية بانتهاك الحرية وقتل الإبداع. وهذا بدوره ينعكس بشكل غير مباشر على الطفل ورؤاه للأمور وطرق معالجتها.

وقد جاءت النتائج لتؤيد التفسيرات السابقة، وتؤيد بالتالي الفرض في شقه السلوكي، حيث ثبت وجود علاقة بين إدراك الأطفال لتأثيرات العنف التليفزيوني على الآخرين وتأييد فرض الرقابة، بينما لم يثبت وجود علاقة بين تأثيرات العنف التليفزيوني بشقيه الإخباري والدرامي على الذات وتأييد فرض الرقابة.

وخلاصة القول أن الدراسة قد اشتركت مع العديد من الدراسات السابقة في تأييد فرض تأثير الشخص الثالث بشقه الإدراكي. ولكنها جاءت من الدراسات القلائل التي تؤيد الفرض في شقه السلوكي. وعلى الرغم من استخدامنا عبارة «الشق السلوكي للفرض» إلا أننا نود في هذا المضمار أن نؤكد أن ما تم قياسه في هذه الدراسة هو اتجاهات الأطفال نحو فرض الرقابة على العنف التليفزيوني كإجراء سلوكي لحماية الآخرين. ويبقى المجال مفتوحًا أمام الدراسات العربية لقياس سلوكيات الأفراد الذين يؤيدون حماية الآخرين من التأثيرات السلبية لرسائل الإعلام.

وبعد، فإن هذه الدراسة تعد نقطة انطلاق لمزيد من الدراسات العربية التي تختبر فرض تأثير الشخص الثالث في مجتمعات عربية مختلفة وبالتطبيق على مضامين إعلامية متنوعة كمشاهد الجنس ورسائل الحرب النفسية خلال أوقات الأزمات، وذلك بغية تأييد أو نفي اختلاف البيئات العربية عن المجتمعات الأجنبية في علاقتها بتأثيرات الشخص الثالث.

المراجع:

١ـ عدلي رضا (١٩٩٤) السلوكيات التي يكتسبها الأطفال من المواد التي تعرض العنف في التليفزيون، مجلة بحوث الاتصال، العدد الحادي عشر.

٢ـ محمد عايش (١٩٩٤) صورة العرب في وسائل الإعلام الأمريكية، سلسلة بحوث، العدد الثاني، الإمارات العربية المتحدة، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

٣ـ هبة الله بهجت السمري (٢٠٠١) علاقة التعرض لنشرات الأخبار التليفزيونية بصورة العرب في أذهان الأطفال، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع لمعهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة، مايو.

4- Atkin, C. K (1983) Effects of Realistic TV violence Vs Fictional Violence on Aggression, Journalism Quarterly, Vol.60, pp 615 - 621.

5- Belson (1978) Television Violence and Adolescent Boy, Franbroough, teakfield.

6- Bengt, M.,J. (2000) Images of Media Power: The Third Person Effect and the Shaping of Political Attitudes: Children and Violence on the Screen (Nordicom, Goteborg University).

7- Brosius, H. & Engel, D. (1996) The Causes of Third Person Effects: Unrealistic Optimism, Impersonal Impact, or Generalized Negative Attitudes toward Media Influence? International Journal of Public Opinion Research, Vol. 8, No. 2, pp. 134- 142.

8- Cohen, J. & Davis, R. G. (1991) Third Person Effects and the Differential Impact in Negative Political Advertising, Journalism Quarterly , Vol. 68, pp. 680-688.

9- Cohen , J. Mutz, D. Price. V. & Gunther, A. (1988) Perceived Impact of defamation : An Experiment on Third person Effects, Public Opinion Quarterly , vol.52.

10- Davison, W.P (1983) The Third Person Effect in Communication, Public Opinion Quarterly, 47, 1-15.

11- Davison, W. p (1996) The Third Person Effect revisited, International Journal of Public Opinion Research, vol. 8, No. 2, pp. 98-113.

12- Delaware, D. M. , Detenber, B. H,& Eveland, W.P.(2000) Behind The Third Person Effect: How People Generate Media Impact Assessments and Link Them to Support for Censorship (California: Santa Barbara).

13- Duck, J, M & Mullin, B. (1995) The Perceived Impact of the Mass Media: Reconsidering The Third Person Effect, European Journal of Social Psychology, Vol. 25, pp 77-93.

14- Dupagne, M. Salwen, M.B., &Paul, B. (2000) Impact of Order on the Third Person Effect (California : Santa Barabara).

15- Eveland, W.P &Mcleod, D. M. (1999) The Effect of Social Desirability on Perceived Media Impact : Implications for Third Person Perceptions, International Journal Of Public Opinion Research, Vol. 11, No. 4, pp. 268-315.

16- Feshbach, S. (1986) The Role of Fantasy in The 4 Response to Television, Journal of Social Issues, Vol. 23, pp. 71-85.

17- Frohnmayer, J. (1994) Out of Tune: Listening to the First Amendment. The Freedom Forum first Amendment Center, Vanderbilt University 18- Gross, R. (1992) Psychloogy: the Science of Mind and Behaviour(London: Hodder and Stoughton).

19- Gunter, B. & wober, M. (1988) Violence on Television : What the Viewers Think (London: John Libbey and Company Ltd.) pp. 25-32.

20- Gunther, A. (1991) What We Think Others Think : Cause and Consequence in the Third Person Effect, Communication Research, 18--p p. 355-372.

12- Gunther, A. C (1995) Overrating the X-rating: the Third Person Perception and support for Censorship of Pornography, Journal of Communication, 45, pp 27-38.

22- Gunther, A. C. &Ang, P. H (2000) Censorship and The Third Person Effect: A study of Perception to Television Influence in Singapore Jin: Children in The New Media Landscape, The UNESCO International Clearing House on Children and Violence on the Screen, (Nordicom, Goteborg University.

23- Gunter, B. & Mcaleer, J.(1997) Childrin and Television (London: Routledge).

24- Gunther, A. C. & Mundy, p. (1993) Biased Optimism and the Third Person Effect, Journalism Quarterly, 70, pp. 58-67

25- Gunther, A. C. &Thorson , E. (1992) Perceived Persuasive Effects of Product Commercials and public service announcements: Thrid Person Effects in New Domains, Communication Research, Vol, 19, pp. 574- 596.

26- Hargeave, A. M., (2000) The Audience's Perception of Media Violence: Review of Resarch in the UK in: Children in the New Media Landscape, The UNESCO International Clearing House on Children and Violence on the Screen (Nordicom, Goteborg University).

27- Hess, V. K. (2001) The Role of Political Comedy in the 2000 Election Campaign: Examining Content and Third Person Effects. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Political Science Association, Political Communications Division, September 1, San Francisco, California.

28- Huesmann, L. R. , Eron, L. D & **Lagerpetz,** K. (1984) Intervening Variables in the Television Violence Aggression Relation: Evidence From Two Countries, Developmental Psychology, Vol. 20 No. 5, pp 744- 775.

29- Ivory, J. D. (2001) Addictive, But Not For Me: The Third Person Effect and Electronic Game Players' Views Toward The Medium's Potential For Dependency and Addiction , paper presented at Association For Education in Journalism and Mass Communition, North Carolina Chapel Hill.

30 - Lois, A. (2000) Don't look at Me! Third Person Effects and TV Violence (North Carolina: Chapel Hill).

31- Mcleod, D. M .. Eveland , W.P. & Nathanson, A.I. (1997) Support For Censorship of Violent and Misogynic Rap Lyrics:An Analysis of the Third Person Effect, Communication Research, Vol. 24, No. 2--.153- 174.

32- Mutz, D. C. (1989)The Infleunce of perceptions of Media Infleunce: Third Person Effects and the public Expression of Opinions. International Journal of Public Opinion Resrarch, Vol. 1pp. 1,-23.

33- Mutz, D. C. (1994) The political Effects of Perceptions of Mass Opinion Research in Micropolitics, Vol. 4, pp 143-167.

34- Oatey, A. (1998) Television Viewing and Violent Behaviour, Journalism Quarterly, Vol. 79, No. 1, pp. 87-96

35- Paul, B., Salwen, M.B.&Dupagne (2001) The Third Person Effect: A Meta - Analysis of the Perceptual Hypothesis, Mass Communication & Society, Vol. 3,No. 1, pp. 57-85.

36- Preloff, R. (1993) Third Person Research 1983 - 1992: A Review and Synthesis , International Journal of Public Opinion Research, 5, pp 167- 184.

37- Preloff, R. M . (1995) Perceptions and Conceptions Of Political Media Impact: The Third Person Effect and Beyond . In A. N . (Crigler (ED.). The Psychology of Political Communication , Ann Arbor: University of Michagen Press, pp. 177- 197.

38- Preloff, R. M. (1989) Ego Involvement and The Third Person Effect of televison News Coverage, Communication Research, Vol. 16, pp. 236- 262.

39- Preloff, L. S. & Fetzer, B. K. (1986) SELF- Other Judjments and Perceived Vulnerability to Victimization, Journal of Personality and Social Psychology, Vol. 50, pp. 502- 510.

40 - Price, V., & Tewksbury, D. (1997) Third Person Effects of News Coverage: Orientatiions Toward Media, Journalism Quarterly, Vol. 74, N0. 3-pp. 525- 539.

41- Price, V. & Huang, L. & Tewksbury, D. (1996) Measuring the third Person Effect of News: The Impact of Question order, Contrast, and Knowledge, International Journal of Puplic Opinion Research, Vol. 8, p p. 120 - 141.

42- Rojas, H. Shah, D.v. &Faber, R.J, (1996) For Good of Others: Censorship and The Third Person Effect, International Journal of Public Opinion Research, 8,pp 163-186.

43- Rucinski, D. &Samon, C.T. (1990) The "Other" as the Vulnerable Voter. A Study of the Third Person Effect in the 1988 U.S. Presidential Campaign, Internationa Journal of Public Opinion Research, Vol.2 pp. 345- 368.

44- Thompson, M.E Chaffee, Chaffee, S. H. & Oshagan Communication, Vol. 40, No. 3, pp. 73- 83.

45- Thorson, E. &Colye, J. (1995) The Third Person Effect in Three Genres of Commercials : Product and Greening ADS. and Public Service Announcements, European Journal of Social Psycholoyg, Vol. 25, pp. 103- 112.

46- Tiedge, J. T.l Silverblatt, A., Havice, Michael J. & Rosenfeld, R. (1991) Discrepany Between Perceived First Person and Perceived third Person Mass Media Effects, Journalism Quarterly, Vol. 68, pp. 141- 154.

47- Weinstein, N. D. (1980) Unrealistic Optimism about Future Life Events, Journal of Personality and Social Psychology, Vol. 39, pp. 806- 820.

48- White, H.D. (1986) Majorities for Censorship, Library Journal, Vol. 111, pp. 31- 38.

49- Wu Wei & Soh Hoon Koo (2001) Internet Communication and Third person Effect, Paper Presented to Academic Research Fund, Singapore.

50- Van Evra, J. (1990) Television and Children Development (New Jersy: Lawrence Erlbaum).

51- Van - Hewi Lo & Paddon, a. (2000) Third Person Effect, Gender Differences, Pornography Exposure and Support of Restriction of Pornography, Http: // www, amic.org.sg?aic11 1%20 Contents. htm.

52- Ven - Hwei, L. & Ran Wei (2000) Third Person Effect, Gender and Pornography on the Internet, Paper Submitted to the Research Division of the Broadcastiong Education Association (BEA) at the 45 th Annual Conference Of BEA in Las Vegas, April 7-11.

53- Yu - Wei Hu (2001) The Third Person Effect: Social Cognition or Academic Creation? (Taiwan: National Taiwan Normal Universty).

***

جداول الدراسة

جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة

المجموعة	نوع المدرسة	المرحلة الدراسية	النوع				الإجمالي	
			ذكور		إناث			
			ك	٪	ك	٪	ك	٪
الدراما	حكومي	إعدادي	٢٠	٥٤,١	١٧	٤٥,٩	٣٧	١٠٠
		ثانوي	٢٠	٥٢,٦	١٨	٤٧,٤	٣٨	١٠٠
		الإجمالي	٤٠	٥٣,٣	٣٥	٤٦,٧	٧٥	١٠٠
	لغات	إعدادي	٢٠	٥٢,٦	١٨	٤٧,٤	٣٨	١٠٠
		ثانوي	١٨	٤٨,٧	١٩	٥١,٣	٣٧	١٠٠
		الإجمالي	٣٨	٥٠,٧	٣٧	٤٩,٣	٧٥	١٠٠
الأخبار	حكومي	إعدادي	١٩	٥٠	١٩	٥٠	٣٨	١٠٠
		ثانوي	١٩	٥١,٣	١٨	٤٨,٧	٣٧	١٠٠
		الإجمالي	٣٨	٥٠,٧	٣٧	٤٩,٣	٧٥	١٠٠
	لغات	إعدادي	١٧	٤٥,٩	٢٠	٥٤,١	٣٧	١٠٠
		ثانوي	٢٠	٥٢,٦	١٨	٤٧,٤	٣٨	١٠٠
		الإجمالي	٣٧	٤٩,٣	٣٨	٥٠,٧	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٢)

العلاقة بين إدراك المبحوثين لتأثيرات العنف التليفزيوني على ذاتهم وعلى الآخرين

التأثير على الآخرين / التأثير على الذات	غير ضار على الإطلاق		غير ضار		لا أعرف		ضار		ضار جداً		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
غير ضار على الإطلاق	٣	٢,٢									٣	١
غير ضار	٦	٤,٣	٢	١,٦	٣	١٠٠					٨	٢,٧
لا أعرف	٢٧	١٩,٦	٤	٣,٢							٣٤	١١,٣
ضار	٩٣	٦٧,٣	٥١	٤٠,٥			٢	٦,٥			١٤٦	٤٨,٧
ضار جداً	٩	٦,٥	٦٩	٥٤,٨			٢٩	٩٣,٥	٢	١٠٠	١٠٩	٣٦,٣
الإجمالي	١٣٨	١٠٠	١٢٦	١٠٠	٣	١٠٠	٣١	١٠٠	٢	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣)

نتائج اختبار «ت» للعينات المتماثلة على الفروق بين إدراك تأثيرات العنف التليفزيوني على الذات وعلى الآخرين

المجموعة	الفروق		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الذات/ الآخرين	-٢,٣٩	٠,٨٩	٤٦,٢٦٦	٢٩٨	٠,٠٠٠
التأثير على معارف الذات/ الآخرين	-٢,١٢	٠,٧٠	٥٢,٥٥٢	٢٩٨	٠,٠٠٠
اتجاهات الذات/ الآخرين	-٢,٢٢	٠,٧١	٥٤,٠٤٢	٢٩٨	٠,٠٠٠
سلوك الذات/ الآخرين	-٢,٣٥	٠,٧٥	٥٤,٢٩٠	٢٩٨	٠,٠٠٠
مجموع تأثيرات الذات/ الآخرين	-١,٧٥	٠,٦٨	٤٤,٤١١	٢٩٨	٠,٠٠٠

جدول رقم (٤)

العلاقة بين إدراك المبحوثين لتأثيرات العنف التليفزيوني على معارف الذات والآخرين

التأثيرات على معارف الآخرين / التأثيرات على معارف الذات	ضعيف جداً		ضعيف		متوسط		عالي		عالي جداً		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لا تأثير	٧	١٧,١	٤	٩,٨	٢٣	٥٦,١	٧	١٧,١			٤١	١٠٠
ضعيف جداً			١	١,٤	٣٢	٤٤,٤	٣٨	٥٢,٨	١	١,٤	٧٢	١٠٠
ضعيف	١	١,٧					٥٨	٩٦,٧	١	١,٧	٦٠	١٠٠
متوسط					١	٠,٩	٤	٣,٧	١٠٢	٩٥,٣	١٠٧	١٠٠
عالي							٢	١١,١	١٦	٨٨,٩	١٨	١٠٠
عالي جداً									٢	١٠٠	٢	١٠٠
الإجمالي	٨	٢,٧	٥	١,٧	٥٦	١٨,٧	١٠٩	٣٦,٣	١٢٢	٤٠,٧	٣٠٠	١٠٠

جدول رقم (٥)

العلاقة بين إدراك المبحوثين لتأثيرات العنف التليفزيوني على اتجاهات الذات والآخرين

التأثيرات على اتجاهات الآخرين / التأثيرات على اتجاهات الذات		لا تأثير	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جداً	الإجمالي
ضعيف جداً	ك	٧						٧
	٪	١٣,٧						٢,٣
ضعيف	ك	٦						٦
	٪	١١,٨						٢
متوسط	ك	٢٧	٢١		٣			٥١
	٪	٥٢,٩	٣٢,٨		٤,٣			١٧
عالي	ك	١٠	٤٢	٩٩	٢	٢		١٥٥
	٪	١٩,٦	٦٥,٦	٩٨	٢,٩	١٤,٣		٥١,٧
عالي جداً	ك	١	١	٢	٦٥	١٢		٨١
	٪	٢	١,٦	٢	٩٢,٩	٨٥,٧		٢٧
الإجمالي	ك	٥١	٦٤	١٠١	٧٠	١٤		٣٠٠
	٪	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠

جدول رقم (٦)

العلاقة بين إدراك المبحوثين لتأثيرات العنف التليفزيوني على سلوك الذات والآخرين

التأثيرات على سلوك الآخرين / التأثيرات على سلوك الذات		لا تأثير	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جداً	الإجمالي
ضعيف جداً	ك	٧						٧
	٪	١١,٧						٢,٣
ضعيف	ك	٥	١					٦
	٪	٨,٣	١,١					٢
متوسط	ك	٢٨	٤٣	١	١			٧٣
	٪	٤٦,٧	٤٦,٢	١	٢,٢			٢٤,٣
عالي	ك	١٨	٤٦	٩١	٢	٢		١٥٩
	٪	٣٠	٤٩,٥	٩٤,٨	٤,٣	٤٠		٥٣
عالي جداً	ك	٢	٣	٤	٤٣	٣		٥٥
	٪	٣,٣	٣,٢	٤,٢	٩٣,٥	٦٠		١٨,٣
الإجمالي	ك	٦٠	٩٣	٩٦	٤٦	٥		٣٠٠
	٪	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠

جدول رقم (٧)

العلاقة بين إدراك المبحوثين لتأثيرات العنف التليفزيوني على معارف اتجاهات وسلوك الذات والآخرين

التأثيرات على الآخرين / التأثيرات على الذات		لا تأثير	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جداً	الإجمالي
ضعيف جداً	ك		٧					٧
	٪		١٢,١					٢,٣
ضعيف	ك		٥		١			٦
	٪		٨,٦		٧			٢
متوسط	ك		٢٣	١٥	١			٣٩
	٪		٣٩,٧	١٨,٥	٧			١٣
عالي	ك		٢٢	٦٤	٤٣	٢		١٣١
	٪		٣٧,٩	٧٩	٢٩,٩	١٢		٤٣,٧
عالي جداً	ك		١	٢	٩٩	١٤	١	١١٧
	٪		١,٧	٢,٥	٦٨,٨	٨٧,٥	١٠٠	٣٩
الإجمالي	ك		٥٨	٨١	١٤٤	١٦	١	٣٠٠
	٪		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار «ت» للعينات المتماثلة على الفروق بين إدراك تأثيرات العنف التلفزيوني على الذات/ الآخرين وعلى المعارف، الاتجاهات والسلوك

المجموعة	الفروق		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الذات/ معارف، اتجاهات وسلوك الذات	-٠,٦٣	٠,٩٠	١٢,٠٦٠	٢٩٨	٠,٠٠٠
الآخرين/ معارف، اتجاهات وسلوك الآخرين	٠,٠١٦٧	٠,٧٧	٠,٣٦٣	٢٩٨	٠,٧٠٩

جول رقم (٩)

نتائج اختبار «ت» للفروق بين تأثيرات كل من العنف الإخباري والدرامي على الذات وعلى الآخرين

المجموعة	الفروق		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تأثيرات العنف الإخباري/ الدرامي على الذات	-٠,٣٤	,١١	٣,١٥٦	٢٩٨	٠,٠٠٢
تأثيرات العنف الإخباري/ الدرامي على الآخرين	-١,١٩	,٢٥	٤,٧٥٥	٢٩٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف الإخباري/ الدرامي على معارف الذات	-١,٣١	,١٢	١١,٢٦٩	٢٩٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف الإخباري/ الدرامي على معارف الآخرين	-٢,٣٧	,٣١	٧,٥٤٠	٢٩٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف الإخباري/ الدرامي على اتجاهات الذات	-١,٠٧	,١١	٩,٣١٢	٢٩٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف الإخبار/ الدرامي على اتجاهات الآخرين	-١,٧٩	,٣١	٥,٨٥٥	٢٩٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف الإخباري/ الدرامي على سلوك الذات	-٠,٨٣	,١١	٩,٦٥٧	٢٩٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف الإخباري/ الدرامي على سلوك الآخرين	-١,٦٩	,٣٠	٥,٦٤١	٢٩٨	٠,٠٠٠

جول رقم (١٠)

نتائج اختبار «ت» للفروق بين إدراك التأثيرات العنف التليفزيوني لدى كل من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية

المجموعة	الفروق		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
تأثيرات العنف التليفزيوني على الذات بين طلاب إعدادي / ثانوي	٠,١١	-٠,٢٤	٢,٢٢٠	٢٩٨	٠,٠٢٧
تأثيرات العنف التليفزيوني على الآخرين بين طلاب إعدادي/ ثانوي	٠,٢٦	-٠,٦٣	٢,٤٣٩	٢٩٨	٠,٠١٥
تأثيرات العنف التليفزيوني على معارف الذات بين طلاب إعدادي / ثانوي	٠,١٤	-٠,٢٨	١,٩٩٠	٢٩٨	٠,٠٤٦
تأثيرات العنف التليفزيوني على معارف الآخرين بين طلاب إعدادي/ ثانوي	٠,٣٤	-٠,٥٤	١,٥٨٣	٢٩٨	٠,١١٥
تأثيرات العنف التليفزيوني على اتجاهات الذات بين طلبة إعدادي / ثانوي	٠,١٣	-٠,٢٩	٢,٢٣٢	٢٩٨	٠,٠٢٦
تأثيرات العنف التليفزيوني على اتجاهات الآخرين بين طلبة إعدادي/ ثانوي	٠,٣٢	-٠,٤٤	١,٣٧٣	٢٩٨	٠,١٧١
تأثيرات العنف التليفزيوني على سلوك الذات بين طلبة إعدادي/ ثانوي	٠,١٢	-٠,٣٨	٣,٢١١	٢٩٨	٠,٠٠١
تأثيرات العنف التليفزيوني على سلوك الآخرين بين طلبة إعدادي / ثانوي	٠,٣٢	-٠,٤٢	١,٣٢٣	٢٩٨	٠,١٨٧

جول رقم(١١)

نتائج اختبار «ت» للفروق في المسافة بين قدر التأثيرات المدركة على الذات والآخرين عند كل من الأطفال الصغار والكبار

المجموعة	الفروق		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المسافة بين قدر التأثيرات المدركة على الذات والآخرين لدى الأطفال الصغار/ الكبار	٠,٤٣	٠,٣١	٢,٢١١	٢٨٩	٠,٠٠١
المسافة بين قدر التأثيرات المدركة على معارف الذات والآخرين لدى الأطفال الصغار/ الكبار	١,٢٣	٠,٨٣	٢,٣٢١	٢٨٩	٠,٠٤٧
المسافة بين قدر التأثيرات المدركة على اتجاهات الذات والآخرين لدى الأطفال الصغار/ الكبار	٠,٥٧	٠,٣٦	٣,٢٢٢	٢٨٩	٠,٠٢٧
المسافة بين قدر التأثيرات المدركة على سلوك الذات والآخرين لدى الأطفال الصغار/ الكبار	٠,٦٧	٠,٤٣	٢,٠١٢	٢٨٩	٠,٠٢٦

جدول رقم(١٢)

نتائج اختبار «ت» للفروق بين إدراك تأثيرات العنف الدرامي على الذات والآخرين لدى كل من الأطفال الصغار والكبار

المجموعة	الفروق		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تأثيرات العنف الدرامي على الذات لدى الأطفال الصغار/ الكبار	-٠,٣٣	٠,١٤	٢,٢٨٩	١٤٨	٠,٠٢٣
تأثيرات العنف الدرامي على الآخرين لدى الأطفال الصغار/ الكبار	-١,٠٦	٠,٣٩	٢,٧٢٩	١٤٨	٠,٠٠٧
تأثيرات العنف الدرامي على معارف الذات لدى الأطفال الصغار/ الكبار	-٠,٣٢	٠,١٩	١,٦٨٥	١٤٨	٠,٠٩٤
تأثيرات العنف الدرامي على معارف الآخرين لدى الأطفال الصغار/ الكبار	-٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٩٨٧	١٤٨	٠,٣٢٥
تأثيرات العنف الدرامي على اتجاهات الذات لدى الأطفال الصغار/ الكبار	-٠,٤٤	٠,١٨	٢,٤٦٠	١٤٨	٠,٠١٥
تأثيرات العنف الدرامي على اتجاهات الآخرين لدى الأطفال الصغار/ الكبار	-٠,٥٤	٠,٤٧	١,١٤٣	١٤٨	٠,٢٢٥
تأثيرات العنف الدرامي على سلوك الذات لدى الأطفال الصغار/ الكبار	-٠,٥٤	٠,١٦	٣,٣٣٦	١٤٨	٠,٠٠١
تأثيرات العنف الدرامي على سلوك الآخرين لدى الأطفال الصغار/ الكبار	-٠,٥٢	٠,٤٦	١,١٢٣	١٤٨	٠,٢٦٣

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار «ت» للفروق بين إدراك تأثيرات العنف الإخباري على الذات والآخرين لدى كل من الأطفال الصغار والكبار

المجموعة	الفروق		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تأثيرات العنف الإخباري على الذات لدى الأطفال الصغار/ الكبار	-٠,١٤	٠,١٦	٠,٨٨٤	١٤٨	٠,٣٧٨
تأثيرات العنف الإخباري على الآخرين لدى الأطفال الصغار/ الكبار	-٠,١٤	٠,٣٠	٠,٤٦٠	١٤٨	٠,٦٤٦
تأثيرات العنف الإخباري على معارف الذات لدى الأطفال الصغار/ الكبار	-٠,١٨	٠,١٤	١,٣٣٢	١٤٨	٠,١٨٥
تأثيرات العنف الإخباري على معارف الآخرين لدى الأطفال الصغار/ الكبار	-٠,٥٢	٠,٤١	١,٢٥٨	١٤٨	٠,٢١٠
تأثيرات العنف الإخباري على اتجاهات الذات لدى الأطفال الصغار/ الكبار	-٠,٢٩	٠,١٤	٠,٦٦٥	١٤٨	٠,٥٠٧
تأثيرات العنف الإخباري على اتجاهات الآخرين لدى الأطفال الصغار/ الكبار	-٠,٢٧	٠,٣٩	٠,٧٠٠	١٤٨	٠,٤٨٥
تأثيرات العنف الإخباري على سلوك الذات لدى الأطفال الصغار/ الكبار	-٠,١٨	٠,١٤	١,٢٦٩	١٤٨	٠,٢٠٧
تأثيرات العنف الإخباري على سلوك الآخرين لدى الأطفال الصغار/ الكبار	-٠,٢٤	٠,٣٨	٠,٦٤١	١٤٨	٠,٥٢٢

جدول رقم (١٤)

العلاقة بين تقدير التأثيرات على الذات

وتأييد فرض الرقابة على العنف التليفزيوني

اتجاه تقدير التأثيرات		رفض فرض الرقابة	تأييد فرض الرقابة	تأييد الرقابة الخارجية	تأييد الرقابة الذاتية
على الذات	قيمة معامل الارتباط	٠,٠٧٤	٠,٢٦٠	٠,١٢٩	٠,٠١٥-
	مستوى المعنوية	٠,٠٠٢	٠,٠٠٠	٠,٠٢٥	٠,٧٩٥
	ن	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠
على معارف الذات	قيمة معامل الارتباط	٠,٢٠٨	٠,٣٤٩	٠,١١٢	٠,١١٣
	مستوى المعنوى	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٥٣	٠,٠٢٢
	ن	٣٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠	٣٠٠
على اتجاهات الذات	قيمة معامل الارتباط	٠,٢٢٤	٠,٣٣٤	٠,١٥٠	٠,٠٥٣
	مستوى المعنوية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٩-	٠,٣٥٨
	ن	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠
على سلوك الذات	قيمة معامل الارتباط	٠,٢٠٧	٠,٣١٨	٠,١٨٥	٠,٠٠٦
	مستوى المعنوية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠١	.٩١٧
	ن	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠

جدول رقم (١٥)

العلاقة بين تقدير التأثيرات على الآخرين (الشخص الثالث) وتأييد فرض الرقابة على العنف التليفزيوني

اتجاه تقدير التأثيرات		رفض فرض الرقابة	تأييد فرض الرقابة	تأييد الرقابة الخارجية	تأييد الرقابة الذاتية
على الآخرين	قيمة معامل الارتباط	٠,١٨٣	٠,٦٤٤	٠,٢٢٢	٠,٠٩١
	مستوى المعنوية	٠,٠٠١	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,١١٨
	ن	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠
على معارف الآخرين	قيمة معامل الارتباط	٠,٢١٤	٠,٥٧٦	٠,١٥٤	٠,١٣٤
	مستوى المعنوية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٨	٠,٠٢٠
	ن	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠
على اتجاهات الآخرين	قيمة معامل الارتباط	٠,٢١٢	٠,٦٠٠	٠,٢٦٨	-٠,٠٣٢
	مستوى المعنوية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٥٨٢
	ن	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠
على سلوك الآخرين	قيمة معامل الارتباط	٠,٢٥٢	٠,٥٩٦	٠,٢٥٧	-٠,١٠٠
	مستوى المعنوية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٨٥
	ن	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠

جدول رقم (١٦)

نتائج اختبار «ت» للفروق بين إدراك تأثيرات العنف التليفزيوني على الذات والآخرين لدى كل من الذكور / الإناث

المجموعة	الفروق		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تأثيرات العنف التليفزيوني على الذات لدى الذكور/ الإناث	-٠,٤٨	٠,١١	٤,٥١٠	٢٩٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف التليفزيوني على الآخرين لدى الذكور/ الإناث	-٠,٩١	٠,٢٥	٣,٦٠٥	٢٩٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف التليفزيوني على معارف الذات لدى الذكور/ الإناث.	-٠,٦٩	٠,١٣	٥,١٤٤	٢٩٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف التليفزيوني على معارف الآخرين لدى الذكور/ الإناث	-١,٥٧	٠,٣٣	٤,٧٥٨	٢٩٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف التليفزيوني على اتجاهات الذات لدى الذكور/ الإناث	-٠,٨٨	٠,١٢	٧,٣٩٢	٢٩٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف التليفزيوني على اتجاهات الآخرين لدى الذكور/ الإناث.	-١,٦٩	٠,٣١	٥,٥١١	٢٩٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف التليفزيوني على سلوك الذات لدى الذكور/ الإناث	-٠,٨٤	٠,١١	٧,٧٢٢	٢٩٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف التليفزيوني على سلوك الآخرين لدى الذكور/ الإناث.	-١,٥١	٠,٣٠	٤,٩٨٨	٢٩٨	٠,٠٠٠

جدول رقم (١٧)

نتائج اختبار «ت» للفروق بين إدراك تأثيرات العنف الدرامي على الذات والآخرين لدى كل من الذكور والإناث

المجموعة	الفروق		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تأثيرات العنف الدرامي على الذات لدى الذكور/ الإناث	-٠,٥٢	٠,١٤	٣,٦٩٩	١٤٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف الدرامي على الآخرين لدى الذكور/ الإناث	-١,٠١	٠,٣٩	٢,٥٧٧	١٤٨	٠,٠١١
تأثيرات العنف الدرامي على معارف الذات لدى الذكور/ الإناث.	-١,٠٣	٠,١٧	٦,٠٥٩	١٤٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف الدرامي على معارف الآخرين لدى الذكور/ الإناث	-٢,٢٦	٠,٤٤	٥,١٨٥	١٤٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف الدرامي على اتجاهات الذات لدى الذكور/ الإناث	-١,٣٣	٠,١٥	٩,٠٤٩	١٤٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف الدرامي على اتجاهات الآخرين لدى الذكور/ الإناث.	-٢,٣٥	٠,٤٣	٥,٤٣٥	١٤٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف الدرامي على سلوك الذات لدى الذكور/ الإناث	-١,١١	٠,١٤	٧,٨٢٨	١٤٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف الدرامي على سلوك الآخرين لدى الذكور/ الإناث.	-٢,١٨	٠,٤٣	٥,٠٤٦	١٤٨	٠,٠٠٠

جدول رقم (١٨)

نتائج اختبار «ت» للفروق بين إدراك تأثيرات العنف الإخباري على الذات والآخرين لدى كل من الذكور والإناث

المجموعة	الفروق		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تأثيرات العنف الإخباري على الذات لدى الذكور/ الإناث	-٠,٤٣	٠,١٦	٢,٧٣٨	١٤٨	٠,٠٠٧
تأثيرات العنف الإخباري على الآخرين لدى الذكور/ الإناث	-٠,٧٧	٠,٣٠	٢,٦١٦	١٤٨	٠,٠١٠
تأثيرات العنف الإخباري على معارف الذات لدى الذكور/ الإناث.	-٠,٢٩	٠,١٤	٢,١٧١	١٤٨	٠,٠٣٢
تأثيرات العنف الإخباري على معارف الآخرين لدى الذكور/ الإناث	-٠,٧٩	٠,٤١	١,٩٢٢	١٤٨	٠,٠٥٧
تأثيرات العنف الإخباري على اتجاهات الذات لدى الذكور/ الإناث	-٠,٤٠	٠,١٤	١,٩٥٢	١٤٨	٠,٠٠٤
تأثيرات العنف الإخباري على اتجاهات الآخرين لدى الذكور/ الإناث.	-٠,٦٩	٠,٣٨	٢,٥٣٠	١٤٨	٠,٠١٢
تأثيرات العنف الإخباري على سلوك الذات لدى الذكور/ الإناث	-٠,٥٣	٠,١٣	٤,٠٦٣	١٤٨	٠,٠٠٠
تأثيرات العنف الإخباري على سلوك الآخرين لدى الذكور/ الإناث.	-٠,٧٩	٠,٣٨	٢,٠٩٣	١٤٨	٠,٠٣٨